روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق هاسوا شارع روناهي (الغزيزة)

أهالي عفرين وقامشلو يؤكدون على المقاومة والعودة إلى عفرين محررة

قامشلو/ علي خضير - تزامناً مع الذكرى السنوية السادسة لاحتلال مدينة عفرين من الاحتلال التركي ومرتزقته، كشفت رابطة عفرين الاجتماعية ومجلس ناحية قامشلو عن سياسة الإبادة والقمع التي تُمارس في عفرين المحتلة، مؤكدين على المقاومة والعودة إلى موطن الأجداد بعزة وكرامة، وأدلت رابطة عفرين الاجتماعية ومجلس ناحية قامشلو ببيان تنديد لاحتلال مدينة عفرين عند دوار عفرين (النبي هوري) بمدينة قامشلو، الاثنين الثامن عشر من آذار الجاري ٢٠٢٤، مشددين على تحريرها والعودة إليها.

بداية وقف الأهالي من أعضاء رابطة عفرين، وأعضاء من مؤسسات الإدارة الذاتية في قامشلو، وأهالي مدينة عفرين المحتلة، دقيقة صمت تمجيداً لأرواح الشهداء، حاملين يافطات تندد بالاحتلال التركي وتدعو لتحرير عفرين والعودة لأرض الأجداد، ومن ثم تم إلقاء البيان من العضوة في رابطة عفرين الاجتماعية "نوجين إيبش"، وجاء في البيان أنه "في مثل هذا اليوم من عام ٢٠١٨ قامت تركيا باحتلال مدينة عفرين مستخدمةً مختلف أنواع أسلحتها البرية والجوية وذلك بمعونة مرتزقتها ما يعرف بـ (ائتلاف قوى الثورة والمعارضة). سبق ذلك صفقات دولية - إقليمية مريبة مع الجانب التركي على حساب وحدة أراضي سوريا وسيادتها الإقليمية، بعيداً عن أبسط قواعد ومعايير القوانين والمواثيق الدولية، وحماية المدنيين".

ولفت البيان على "أن عفرين كانت من أكثر المناطق السورية أمناً وأماناً في ظل الإدارة الذاتية، وقد نزح إليها مئات الآلاف من الأخوة العرب من مختلف مناطق سوريا، ولكن بعد الاحتلال أصبحت ملاذاً آمنا لبيئة مختلفة عن بيئة أهلها الأصليين، وقد جلب الاحتلال التركي إليها قيادات وأفراداً مطلوبين عالمياً، ومن قادة مرتزقة داعش وجبهة النصرة وعناصرها، ليعيثوا في عفرين الخراب، ونشر أفكارهم المتطرفة الإسلامية".

وفضح البيان سياسة دولة الاحتلال التركي: «الهجوم على أرض الزيتون دمر المعالم الأثرية والمدارس والمستشفيات والمناطق الآهلة بالسكان، وقطع عشرات الآلاف من أشجار الزيتون المعمرة، وقتل الأطفال والنساء والرجال والعجائز دون أي رحمة، حدثت كل هذه الانتهاكات أمام مرأى العالم، ومنظمات وجمعيات حقوق الإنسان دون إبداء أي ردود أفعال حقيقية».

كما أشار البيان إلى الممارسات الشنيعة، التي لازالت تمارس بحق الأهالي، الذين فضلوا البقاء في عفرين، حيث تتم ممارسة كافة أشكال الظلم والتعذيب بحقهم، من سرقة مواسم الزيتون، ونتاج الأراضي الزراعية، والقطع الجائر لأشجار الزيتون بعد الانتهاء من الموسم، وأمام أصحاب الأرض، بالإضافة لاختطاف النساء والفتيات وتزويجهن عنوةً لشخصيات معروفة من المرتزقة.

وناشد أهالي عفرين الموجودون في مدينة قامشلو حالياً، وأعضاء رابطة عفرين الاجتماعية ومجلس ناحية قامشلو، جميع منظمات حقوق الإنسان وحماية البيئة ومنظمات حماية الطفل للتدخل بأقصى سرعة، من أجل إنهاء الاحتلال في عفرين، ووضع حد لكافة الانتهاكات اللاإنسانية، كما طالبوا بإنهاء مظاهر الاحتلال في سوريا عموماً، وفي شمال وشرقها خصوصاً.

وبعد الانتهاء من إلقاء البيان ردد المشاركون هتافات: «لا للاحتلال التركي، عاشت عفرين كردية سورية، قاتل أردوغان، فاشي أردوغان، نعم للعودة بكرامة وشرف إلى أرض الآباء والأجداد».

أبرز أمنيات الإيرانيين في العام الجديد

شارك العشرات من الإيرانيين، عشية عيد النوروز، أمنياتهم للعام الجديد، عبر رسائل صوتية لإحدى القنوات مؤكدين على ضرورة إسقاط النظام الإيراني، وإقامة إيران حرة ومزدهرة.

وسألت قناة «إيران إنترناشيونال» جمهورها عما يتمنونه للعام المقبل، فتضمنت إجاباتهم أمنيات متنوعة، لكن شرط تحقيقها جميعًا، بحسب آرائهم، هو إسقاط النظام الإيراني والقضاء عليه.

وأكدوا في رسائلهم على أن النظام الإيراني يمارس الاحتلال والقسوة والقمع والسرقة والطغيان، مشددين على ضرورة الإطاحة بالنظام الاستبدادي الحالي، وإجراء انتخابات حرة بحضور مراقبين دوليين، وإقامة نظام علماني وديمقراطي.

وتناول عدد آخر من متابعي «إيران إنترناشيونال» في رسائلهم، الحاجة إلى حرية التعبير، والتقدم، والتنمية، وحرية المرأة، والتحرر من الحجاب الإجباري، والاقتصاد القوي، وعودة المرح والسعادة إلى حياة الناس اليومية.

وأشار عدد كبير من المواطنين، في رسائلهم، إلى مقتل المتظاهرين الإيرانيين في السنوات الماضية، خاصة خلال الانتفاضة الشعبية الأخيرة، وقالوا: إنه لن ترتاح قلوب الأهالي والأمهات المطالبين بتحقيق العدالة إلا بقطع «أيادي الحرس الثوري والقادة الحاليين للنظام، وإقصائهم من إدارة البلاد»، كما تمنوا ضرورة «توحيد الإيرانيين» من أجل تحقيق أحلامهم.

وفي هذا الصدد، قال مواطن: «لكي تنتصر انتفاضة « JIN, JIYAN, AZADÎ»، يجب أن يكون لدينا تخطيط واحتجاجات هادفة، ولتحقيق هذا الهدف، آمل أن يتم تشكيل معارضة موحدة، وائتلاف قوي في العام المقبل».

وتمنى مواطنون آخرون، في العام الجديد، عودة الإيرانيين الذين اضطروا للهجرة ومغادرة البلاد؛ بسبب ضغوط وقمع النظام.

وقال محمود مهرابي، السجين السياسي المسجون في سجن أصفهان المركزي منذ أكثر من عام، في رسالة تلقتها «إيران إنترناشيونال»: «لا أستطيع أن أبارك عيد النوروز إلا عندما تظهر السعادة الحقيقية بين الناس».

وشدد مهرابي على أن «التغيير من حالة اليأس إلى السعادة لن يتحقق إلا على أيدي المواطنين أنفسهم».

وقال مواطن آخر: «آمل أن يأتي يوم لا يُقتل فيه أحد في إيران ولا في أي مكان في العالم بسبب تعبيره عن رأيه، ولا تسمح أي سلطة دينية لنفسها بفرض أفكارها على الآخرين بالقوة والطغيان».

وقالت امرأة في منتصف العمر أيضًا في رسالتها: «أتمنى أن يرى أطفالنا أخيرًا لون السعادة والحرية في العام الجديد، آمل ألا تظل رغبة أحد دون تحقيق».

وقال أحد المتابعين، في رسالته: «عندما تتحقق أحلامي بإيران حرة، سأرفع رأسي»، مضيفًا: «إذا أصبحت بخير، سأقدم الحلوى للمدينة بأكملها».

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ ، /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة أرين ٧٣٢٣٣٣) / درباسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثالثة عشرة | العدد : ١٧٩٧ | النسخة الإلكترونية ـ ١٧٩٧ | الثلاثاء ـ ١٩ آذار ٢٠٢٤م (٢٠٠) ل.س

وحدات حماية الشعب تُجدِّد العهد بتحرير عفرين والمناطق المحتلة

أكدت وحدات حماية الشعب، خلال بيان في الذكرى السنوية السادسة لاحتلال عفرين: "إن تضحية ومقاومة شعبنا وقواتنا في عفرين، وضعت دولة الاحتلال في موقف صعب للغاية...٤

ستة أعوام من الاحتلال... المرأة في عفرين بين الإبادة الفكرية والنضال

يدخل احتلال تركيا مقاطعة عفرين، عامه السادس، فمنذ الاحتلال، والمرأة تشهد مختلف صنوف العنف والانتهاكات على يد الاحتلال التركي ومرتزقته، وسط صمت للجهات المعنية، الذي يشجع على عمليات الإبادة بحق النساء...٢

في الذكرى السادسة لاحتلال عفرين.. مقاومة العصر

مقاومة تاريخية في وجه الإبادة والتطهير

جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب؛ شهدتها مقاطعة عفرين المحتلة على مدار ستة أعوام؛ نتيجة انتهاكات المحتل التركي ومرتزقته فيها، من محاولة تغيير ديمغرافيتها وتهجير ما تبقى من أهلها وتوطين المرتزقة عوضاً عنهم في تطبيق لسياسة إبادة ممنهجة، وسط تغافل المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية...٥

غير بيدرسن يدعو حكومة دمشق للمشاركة في اجتماعات اللجنة الدستوريّة ...٤

أديبة الرقة وشاعرة الفرات... وداعا...٩

متأثرة بالطلب في رمضان... أسعار الفروج تصل إلى أكثر من أربعين ألف ل.س...٧

تقديم النصائح والتوجيهات للاعبين ما بين السلب والإيجاب...١٠

ست سنوات.... وموطن الزيتون في مواجهة سياسة الإبادة والصهر

على مدار ست سنوات يواجه أهالي عفرين سياسة الإبادة والصهر الممارسة بحقهم سواء في عفرين المحتلة أو في المخيمات، مؤكدين بنهج الحرب الشعبية العودة إلى موطن الزيتون محررة من رجس دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها التي حولتها إلى بؤرة للإرهاب...٨

٥٨ يوماً من مقاومة العصر.. مقاومة دُونت بعدسة الصحفيين في صفحات التاريخ

لعب الصحفيون دوراً بارزاً، في نقل الوقائع عبر عدستهم، خلال مقاومة العصر التاريخية، التي سطرها أهالي عفرين في ثمان وخمسين يوماً، في وجه الاحتلال التركي ومرتزقته، وسط تغافل المجتمع الدولي...٣

ستة أعوام من الاحتلال... المرأة في عفرين بين الإبادة الفكرية والنضال

الشهباء/ فريدة عمر - يدخل احتلال تركيا مقاطعة عفرين، عامه السادس، فمنذ الاحتلال، والمرأة تشهد مختلف صنوف العنف والانتهاكات على يد الاحتلال التركي ومرتزقته، وبسط صمت للجهات المعنية، الذي يشجع على عمليات الإبادة بحق النساء.

تشهد المناطق المحتلة، ومقاطعة عفرين على وجه الخصوص، جرائم ومشاهد للقتل والاعتداء والاختطاف والاغتصاب، وعمليات النهب والتدمير والسرقة، والتغيير الديمغرافي للسكان الأصليين ولتاريخهم ولثقافتهم.

لا شك بأن المرأة لها النصيب الأكبر من كل تلك الانتهاكات وسياسات الإبادة، لأن ما يُمارس بحق المرأة العفرينية يعد سياسة ممنهجة، بهدف تزوير تاريخها، وكسر إرادتها، والتي كانت ذات شأن ومكانة مقدسة قبل الاحتلال، وكان لها الدور الريادي في مختلف مجالات

الرئاسة المشتركة، وشكلت هيئة المرأة ودور المرأة ولجانها الخاصة، وشاركت في المجالات العسكرية والسياسية والاجتماعية كافةً.

الحياة في ظل إعلان الإدارة الذاتية عقب ثورة التاسع عشر من تموز، إلا أن المرأة، وإبان الاحتلال التركي على مقاطعة عفرين، بتاريخ ١٨ آذار من العام ٢٠١٨ ولحد هذه اللحظة، تعيش بشكل يومي، مختلف وسائل الإبادة على يد مرتزقة الاحتلال التركي، التي جعلت من مقاطعة عفرين بؤرة لانتهاك جسد المرأة.

للمرأة دور بارز في عفرين قبل الاحتلال

تعرف مدينة عفرين، بمدينة المرأة، نظراً لمكانة المرأة ودورها الرائد في مجالات المجتمع، بدءًا من إدارة الأسرة، وجهدها في الزراعة والإنتاج وصولاً إلى الجوانب الحياتية، وقد طورت المرأة من ذاتها أكثر مع انطلاقة ثورة التاسع عشر من تموز "ثورة روج آفا"، التي كانت الدافع الأكبر للمرأة لتحطيم القيود والبراثن العالقة في أذهان المجتمع، التي زرعتها الذهنية الذكورية، وعمقتها أنظمة الدولة، حيث أن تلك الثورة حققت معها ميلاد العديد من الثورات الأخرى، من ضمنها ثورة المرأة، وثورة اللغة والمسرح، وثورة الثقافة، ولعبت المرأة دوراً بارزاً في نجاح هذه الثورات والحفاظ على مكتسباتها، وحققت وجودها بنسبة ٥٠٪ في كافة الهيئات والإدارات، وكان لها الدور في نجاح نظام إلى جانب ذلك، مشاركتها الفاعلة في صنع القرار واتخاذه، وتمثيل المرأة والدفاع عن فكرها ووجودها، إلى جانب الرجل، للنضال في وجه الأنظمة والعادات والتقاليد التي عملت للحد من شأن المرأة ومكانتها، وعملت على تحقيق المساواة والعدالة والديمقراطية في المجتمع، وكان للمرأة العفرينية قبل الاحتلال دور قيادي في الأسرة وفي المجتمع.

المرأة في ظل الاحتلال

وشنت دولة الاحتلال التركي برفقة المرتزقة التابعة لها، وبتآمر دولي وضوءٍ أخضر من حليفتها روسيا، حرباً على مقاطعة عفرين، بتاريخ ٢٠ من كانون الثاني من العام ٢٠١٨، والتي استمرت مدة ثمانية وخمسين يوماً، حيث قاومت المرأة مقاومة تاريخية "مقاومة العصر"، أثناء تلك المقاومة ضد أشرس عدو، حيث أنه ومنذ اليوم الأول للهجمات على مقاطعة عفرين، بدأت معها أشكال الإبادة، من استهداف المدنيين والأطفال والنساء على وجه الخصوص، فالتلاعب بجسد الشهيدة بارين كوباني، كان أكبر دليل لتخوفهم من إرادة المرأة، وأظهر ذلك الحقد الدفين لدولة الاحتلال التركي ومرتزقتها تجاه المرأة.

وبتاريخ ١٨ آذار من العام نفسه، أُحتُلت مقاطعة عفرين من قبل الاحتلال التركي ومرتزقته، ومنذ ذلك اليوم ولحد هذه اللحظة، باتت الانتهاكات مشاهد يومية تتكرر بمختلف الوسائل، وللمرأة الحصة الأكبر فيها.

ومنذ تاريخ الاحتلال ولحد إعداد هذا التقرير، وحسب إحصائية لمنظمة حقوق الإنسان عفرين - سوريا، تم اختطاف أكثر من /١١٠٠/ امرأة بينهن قاصرات، فتم إطلاق سراح العديد منهن، ولا يزال مصير أكثر من /٣٠٠/ امرأة منهن مجهولا، كما تعرضت /٨٠/ امرأة وفتاة قاصراً للتحرش الجنسي والاغتصاب، وقتلت أكثر من /٩٠/ امرأة لسوء الاعتقال التعسفي، والتعذيب وانعدام القوانين وأنظمة الرعاية الصحية الخاصة بالسجون، وحدوث عشر حالات انتحار، كما أصدر الاحتلال التركي في الأشهر المنصرمة قرار حكم الإعدام بحق امرأتين من بين سبع نساء حكم عليهن بالمؤبد، وفي سياق متصل، وبإحصائية أخرى لمنظمة حقوق الإنسان عفرين - سوريا، بتاريخ السابع من الشهر الجاري، وعشية احتفال العالم بيوم المرأة العالمي، إلا أن هذا اليوم كان ولا يزال كابوساً على المرأة في عفرين المحتلة بوجود الاحتلال التركي ومرتزقته، حيث وأن المنظمة أفادت في تقريرها، بأن مرتزقة من فرقة "سليمان شاه"، أقدموا على طرد المسنة الكردية "فاطمة عزت بكر"، من أهالي ناحية شيه بريف عفرين المحتلة، من منزلها بقوة السلاح، والتي أصيب بجلطة قلبية على إثرها.

وهذه الحالة ليست الأولى من نوعها، فخلال العام المنصرم فقدت المواطنة /ملك خليل إيبو/، من قرية عليِ جارو من ناحية بلبله، حياتها قهراً، بسبب التهديدات التي تلقتها أثناء مطالبتها بالحصول على منزلها ورفضهم تسليمها، كما وفرض مرتزقة السلطان سليمان شاه فدية مالية بقدر/٨٠٠٠/ دولار أمريكي على المواطنة زلوخ رشيد من قرية سنارة في ناحية شيه مقابل الحصول على ممتلكاتها، وكل هذا جزء صغير جداً مقابل ما يحدث هنالك بشكل يومي بحق الأهالي، من فلتان أمني وغياب المساءلة والمحاسبة، وزرع الخوف والرعب في نفوس الأهالي، إلى جانب الانتهاكات الأخرى التي تحصل، على خلاف ما كانت عليه مدينة عفرين قبل الاحتلال، حيث أنها كانت الملاذ الآمن للعديد من السكان من المناطق الأخرى، الذين فروا من الصراعات الدائرة.

الاحتلال في المناطق المحتلة

وبتاريخ ٢٩ شباط الجاري، أصدرت منظمة "هيومن رايتس وتش"، تقريراً حملت فيه الاحتلال التركي مسؤولية ما يحدث من انتهاكات وجرائم حرب في المناطق المحتلة، وحول ذلك أضافت روشين: "لقد أصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش مؤخراً، تقريراً لها، كشفت فيه عما يحدث من أعمال تعسفية

وجرائم في المناطق المحتلة، وحملت فيه تركيا كسلطة هنالك عقب الاحتلال مسؤولية ذلك، وطبعاً تركيا مسؤولة من اللحظة الأولى منذ شن هجماتها الاحتلالية على المنطقة، فمقاطعة عفرين عقب الاحتلال تحولت إلى بؤرة للعنف والجرائم اليومية، وأعمال تعسفية بحق السكان والمرأة على وجه الخصوص، حيث أنها تتعرض لأكبر عمليات إبادة ثقافية، وعرقية".

وفي ختام حديثها، أكدت الحقوقية "روشين حدو"، بضرورة إنهاء الاحتلال وطرد المرتزقة في المناطق المحتلة: "ولإنهاء هذه الجرائم يتوجب أولاً اعتبار تركيا دولة احتلال، وجميع الانتهاكات التي تحدث هي جرائم حرب، ويجب محاسبة تركيا على جرائمها، ولا يمكن إنهاء العنف والانتهاكات التي تمارس هنالك مع استمرار الاحتلال ووجود مرتزقته".

غياب المساءلة القانونية والصمت الدولي

وبهذا الصدد، صرحت الحقوقية "روشين حدو"، أن ما يحدث من انتهاكات في عفرين المحتلة يعود الدور الرئيسي فيه لغياب المساءلة القانونية والصمت الدولي: "على الرغم مما يحدث في عفرين المحتلة، من انتهاكات منافية لحقوق الإنسان، وتعارض القوانين والمواثيق الدولية، إلا أن المنظمات والجهات المعنية، والمجتمع الدولي يلتزم الصمت، وذلك يشجع دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها، من الاستمرار بذلك دون حسيب أو رقيب، وجعل حياة السكان وتاريخ وثقافة المنطقة بين الإبادة والصهر".

للحد من الجرائم يجب إنهاء

فوائد مشروب التمر الهندي في رمضان

يحتوي التمر الهندي على العديد من العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم، مثل الألياف والبروتين والحديد والكالسيوم وفيتامين ب وفيتامين سي والبوتاسيوم والمغنيسيوم، ويعدُّ من المشروبات المتميزة في شهر رمضان وله العديد من الفوائد الصحية.

ـ تحسين الهضم:

يعدُّ التمر الهندي مُليناً طبيعياً نظراً لمحتواه العالي من الألياف الغذائية وبسبب طبيعته، فإنه يساعد بشكلٍ كبير في تحسين عملية الهضم.

-السيطرة على السكري:

يحتوي عصير لب التمر الهندي على خصائص تمنع الكربوهيدرات، وهذا يقلل مستويات الجلوكوز في الدم لمرض السكري بعد الوجبات، كما يساعد على خفض مستويات السكر في الدم، ويمنع الضرر التأكسدي في البنكرياس المرتبط السكري.

- الحفاظ على صحة المعدة:

يعالج عصير التمر الهندي أمراض الأمعاء الالتهابية مثل التهاب القولون التقرحي، ومرض كرون، ويساعد لب التمر في علاج قرحة المعدة وأحماض المعدة.

- تعزيز جهاز المناعة:

يحتوي عصير التمر الهندي على مضادات الأكسدة المفيدة للصحة، كما أنه يحسن جهاز المناعة والمشاكل الأخرى المتعلقة به مثل البرد والسعال والإنفلونزا وغيرها.

- الحفاظ على صحة القلب:

هذا العصير له القدرة على منع عملية أكسدة الكوليسترول، والتي يمكن أن تمنع الالتصاق بجدران الشرايين وانسدادها، ما يؤدى إلى تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب التاجية وارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم.

أطعمة خارقة لزيادة طول الأطفال

كشفت دراسة حديثة عن أن دمج عناصر من القائمة التالية المختارة من الأطعمة الغنية بالمغذيات في النظام الغذائي للطفل يمكن أن يدعم نموه بشكلٍ كبير، ويبقيه نشيطاً ويزيد من طوله.

-الحليب ومنتجات الألبان:

توصلت دراسة أن الأطفال الذين يتناولون منتجات الألبان بانتظام يتمتعون بكثافة عظام أفضل، ما يساهم في نمو الطول.

وأضافت أن تضمين الحليب والجبن والزبادي في النظام الغذائي للطفل يمكن أن يقوي عظامه، وهو أمر ضروري لزيادة الطول، ويوفر مصدراً للطاقة هاماً للحفاظ على نمط حياة نشط.

-الأطعمة الغنية بالبروتين:

توفر الأطعمة الغنية بالبروتين، مثل اللحوم الخالية من الدهون والأسماك والدواجن والبقوليات، الأحماض الأمينية الأساسية التي تعمل بمثابة اللبنات الأساسية للنمو، وتشير دراسة، إلى أن مصادر البروتين المتنوعة تضمن تناول جميع الأحماض الأمينية الضرورية، وبالتالي تدعم إصلاح الأنسجة ونمو العضلات، وربما تؤثر على الطول بشكلٍ إيجابي.

-البيض والأسماك:

يبرز البيض كمصدر متعدد الاستخدامات وعالي الجودة للبروتين، حيث يوفر كميات كبيرة من فيتامين D وB12، وهما من العناصر الأساسية لصحة العظام واستقلاب الطاقة، وبالمثل، تثبت الأسماك الدهنية، مثل السلمون، قيمتها بمحتواها العالي من أحماض أوميغا٣ الدهنية وفيتامين D، وهي عناصر غذائية أساسية لصحة العظام ونموها.

-الحبوب الكاملة:

إن الحبوب الكاملة، مثل الشوفان والكينوا والأرز البني، غنية بالألياف والفيتامينات والمعادن، وتوفر طاقة مستدامة للأطفال في مرحلة النمو، وفقا لبحث في دورية فإن اتباع نظام غذائي غني بالحبوب الكاملة يرتبط بتحسين عملية الهضم وامتصاص العناصر الغذائية، وهو أمر حيوي للنمو والحفاظ على مستويات الطاقة.

ـ خضروات ورقيّة:

وفقاً لخبير التغذية مانفي لوهيا، اختصاصي الصحة الشاملة، فإن «الخضروات الورقية، مثل السبانخ، مليئة بالحديد والكالسيوم ومضادات الأكسدة، يُعدُّ الحديد ضروريًا لتكوين الهيموغلوبين، الذي يحمل الأكسجين في الدم، وهو ضروري لإنتاج الطاقة، كما توفر الكالسيوم الذي يعزز نمو العظام، ويؤثر بشكلٍ مباشر على الطول.

-المكسرات والبذور:

تعتبر المكسرات والبذور، مثل اللوز والجوز وبذور الشيا، مصادر ممتازة للدهون الصحية والبروتينات والمغنيسيوم الضروري لتكوين العظام وتخليق

البروتين، تساهم الدهون الصحية في نمو الدماغ، بينما يدعم البروتين والمغنيسيوم النمو وإنتاج الطاقة.

-الفاكهة:

إن تناول الطفل الفواكه، مثل البرتقال والتوت والبابايا، المعروفة بأنها غنية بالفيتامينات، مثل فيتامين C، المهم لإنتاج الكولاجين وصحة العظام، ومضادات الأكسدة، ويساعد فيتامين C أيضًا في امتصاص الحديد، وهو أمر ضروري للنمو، توفر السكريات الطبيعية مصدرًا صحيًا للطاقة، مما يعزز الحيوية العامة.

-البقوليات:

توفر البقوليات، بما يشمل الفول والعدس والحمص، مصدرًا نباتيًا للبروتين والحديد والألياف، مما يدعم نمو العضلات ويحافظ على مستويات الطاقة، إن البقوليات ضرورية للنمو والحفاظ على نظام هضمي صحي وتوفير مصدر طاقة مستدام للأطفال.

-البروبيوتيك:

يحتوي الزبادي والأطعمة المخمرة الأخرى على البروبيوتيك المفيدة لصحة الجهاز الهضمي.

تعتبر الأمعاء الصحية أمرًا بالغ الأهمية لامتصاص العناصر الغذائية الضرورية للنمو والطاقة، حيث تشير الأبحاث أيضاً إلى أن البروبيوتيك تلعب دوراً مهماً في تعزيز امتصاص العناصر الغذائية المعززة للنمو.

الفوائد الصحيّة لتناول البيض للأطفال

يعتبر البيض مصدرًا ممتازًا للبروتين والحديد والفيتامينات والدهون، خاصةً للأطفال، ولكن جدير بالذكر أنه يجب الامتناع عن إعطاء الكثير من البيض للأطفال؛ لأنه مصدر عالي للبروتين وقد يؤثر سلبًا على الكلى إذا تم تناوله بكميات زائدة، وقد تؤدي كثرة تناول البيض إلى الانتفاخ والقيء؛ لذلك يُنصح الأطفال بتناول بيضتين فقط في اليوم حتى يتمكنوا من الحصول على العناصر الغذائية الأخرى من الأطعمة المختلفة.

لا يوجد حد معين لعدد البيض الذي يمكن أن يأكله الطفل في الأسبوع، ولكن يُعتقد عمومًا أن أربع بيضات مثالية لضمان حصوله على العناصر الغذائية المطلوبة، وفي نفس الوقت تضمن تجنب مخاطر ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم بسبب الاستهلاك المفرط.

الفوائد الصحيّة

-البروتين:

البيض غذاء كامل البروتين، حيث تحتوي كل بيضة على ٦ جرامات من البروتين لكل وجبة، والبروتينات هي اللبنات الأساسية للجسم، وهي ضرورية لتوليد خلايا جديدة وتجديد الخلايا، ويساعد البيض أيضاً الأطفال على النمو بشكلٍ أكبر وأقوى.

-البيض يحتوي على لوتين وزياكسانثين:

يعتبر البيض مصدرًا ممتازًا لمادة اللوتين

والزياكسانثين الضرورية لصحة العين، والتي تحافظ على حدة الرؤية وتقلل من تأثير الضمور البقعي، كما أنها تضمن صحة الشبكية.

- البيض يحتوي على مادة الكولين: يساعد الكولين في بناء أغشية الخلايا، كما أنه مهم لنمو الدماغ.

- يحتوي البيض على أوميجا ٣: أوميجا ٣ هي دهون صحية توجد في الغالب في الأسماك، وتساعد في نمو الدماغ المبكر والذاكرة المعرفية، ويمكن أن يساعد الاستهلاك المنتظم للبيض في تأخير ظهور التهاب المفاصل وأمراض القلب عندما ينضج الأطفال ويصبحوا بالغين.

- البيض مليء بفيتامين د: يعدُّ البيض مصدراً ممتازاً لفيتامين د، الذي يُعد عنصر مهم لصحة عظام الأطفال في مرحلة النمو.

- يساعد البيض في صحة الشعر والأظافر: يحتوي البيض على ٩ أحماض أمينية أساسية تساعد في نمو الأظافر والشعر الصحي للأطفال.

-التوازن الكامل للدهون: يحتوي البيض على التوازن الصحيح من الدهون المشبعة وغير المشبعة مما يجعله وجبة خفيفة ممتازة لنمو الأجسام.

تقديم النصائح والتوجيهات للاعبين ما بين السلب والإيجاب

قامشلو/ جوان محمد ـ لجانب منح اللاعبين تعليم لعبة كرة القدم في الفئات العمرية، هناك من يُقدّم من المدربين والإداريين النصائح المختلفة لهؤلاء اللاعبين إن كانوا ضمن المدارس الكروية أو الفرق والأندية، فهل هذه الخطوة إيجابية فقط؟ أم تحمل جانباً من السلبية أيضاً؟

برز تلقين النصائح إلى الصغار ممن يلعبون لعبة كرة القدم في المدارس الكروية المختلفة والفرق والأندية بمدينة قامشلو منذ عدة سنوات، وخاصةً بعد زيادة عددها. ولكن هل يحتاج اللاعب في الفئات العمرية في كل مران إلى نصائح وتوجيهات تفوق بعض الأحيان الـ ٤٠ دقيقة إن لم يكن أكثر؟

بعض المدربين يوجهون للاعبين النصائح، ولكن لدقائق فقط، وتكون إما قبل انطلاق التمرين أو بعد الانتهاء منه، ولكن لدى بعض المدربين أصبحت القضية دائمة. وفي أوقات غير صحيحة وهي أثناء التدريب!. ما يدل أن القضية أصبحت موضة وتباهي أكثر ما هي غرض لفائدة اللاعبين!

فمن خلال مراقبتنا للعديد من المدربين والإداريين توضح لنا ذلك، وأصبح يقطع وقتاً طويلاً للاعب فقط للحديث ومنح التعليمات المختلفة، وهو واقف واللاعبون جالسين. ولكن لا يفكر هذا المدرب والإداري بمدى سلبية هذا الأمر وانعكاساته على اللاعب بشكلٍ عام، وعلى صحته بشكلٍ خاص. ولكن كيف؟

إن منح بعض التعليمات والتوجيهات والنصائح قبل بدء التمرين لعدة دقائق، هو أمر عادي ومطلوب من كل المدربين على وجه التحديد. ولكن الأمر زاد عن حده. فهناك من يعطي هذه التعليمات لأكثر من ٤٠ دقيقة. وعند انتهاء التمرين نفس الديباجة. وهذا الأمور كلها تؤثر سلباً على نفسية اللاعب وتعقده. ولكن المصيبة الكبرى تكمن في قطع التمرين وفرض الجلوس على اللاعبين فقط لكي يُمتعنا المدرب ببعض التوجيهات. بالإضافة إلى أحاديثه عن ذكرياته وبطولاته في لعبة كرة القدم. هذا إن كان لعب كرة القدم بالأساس؟ نعم فمهام المدرب باتت يستطيع ما هبَّ ودبَّ توليها بمناطقنا. وذلك وسط غياب الرقابة من الجهات المعنية وعدم الاعتماد على الشهادات التي كانت تمنح عبر الدورات التدريبية التي كانت تقام تحت رعاية المجلس الرياضي في مقاطعة الجزيرة.

إن قطع التمرين وجلوس اللاعب لفترة طويلة وتجمد عرقه على جسمه يعرّض صحته للخطر وللكثير من الأمراض. وهذه نقطة لا ينتبه عليها أكثر المدربين المتشوقين دائماً للتكلم والحديث وهو واقف. ومن حوله بعض الإداريين. بالإضافة إلى جلوس اللاعبين.

علينا أن نُدرِك أنه يُتطلب من المدربين المهووسين بموضة التكلم والحديث الكثير للاعبين أن يدركوا حجم مخاطر قطع التدريبات وإخضاع اللاعب للجلوس لفترات طويلة. فكما ذكرنا هو يتعقد نفسياً أولاً. ويعرض صحته للخطر ثانياً. لذلك عليهم الانتباه لهذه القضية لأنها هامة. وكل ذلك يوحي لنا بأنه مجال التدريب للفرق والنوادي في مقاطعة الجزيرة بات متاحاً للجميع. وابتعد عن التخصص وعن العمل الأكاديمي. والسبب الرئيسي كما جاء في سياق التقرير هو غياب المراقبة والتدقيق على وجود شهادة التدريب لدى هؤلاء الأشخاص أم لا. ولذلك يتطلب من المجلس الرياضي إعادة النظر في كل من يتولى مهام التدريب للمدارس والفرق والأندية في مقاطعة الجزيرة. وإيقاف كل شخص ليس له أي علاقة بالعمل الرياضي وأصبح مدرباً كونه يمتلك بعض القدرة على تأسيس فريق بجلب بعض الأطقم الرياضية للاعبين أو فتح مدرسة كروية يعتمد فيها على اشتراكات الأطفال التي يتقاضها منهم بشكلٍ شهري وفي بعض الأحيان تكون مسبقة الدفع عن ثلاثة أشهر.

مانشستر يونايتد يقضي على حلم ليفربول بسيناريو مجنون

أكمل مانشستر يونايتد عقد الفرق المتأهلة إلى نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي، بفوزه على ضيفه ليفربول (٣-٤) بسيناريو جنوني، بعد التمديد لشوطين إضافيين، في آخر مباريات ربع النهائي، وبدأ سكوت ماكتوميناي مهرجان الأهداف في الدقيقة (١٠)، ورد ليفربول بهدفين طريق أليكسيس ماك أليستر (٤٤) ومحمد صلاح (٤٥+٢)، وقبل نهاية المباراة بدقائق قليلة أحرز أنتوني هدف التعادل للمان يونايتد في الدقيقة ٨٧، ليتجه الفريقان إلى شوطين إضافيين، ونجح هارفي إيليوت في وضع ليفربول بالمقدمة مجددًا عندما أحرز هدفًا في الدقيقة (١٠٥)، قبل أن يقلب يونايتد الطاولة في الشوط الإضافي الثاني ويسجل هدفين عن طريق ماركوس راشفورد (١١٢) وأماد تراوري (١٢٠+١)،

بهذا قضى مانشستر يونايتد على حلم ليفربول الذي كان يطمح للتتويج بأربعة ألقاب في الموسم الحالي، خاصةً أنه لايزال ينافس على لقبي البريميرليغ والدوري الأوروبي، بعدما حصد كأس الرابطة،

وجاء أول تهديد في الدقيقة الثانية، عندما وصلت الكرة داخل منطقة الجزاء إلى لاعب وسط مانشستر يونايتد كوبي ماينو، الذي مرر للوراء إلى الظهير الأيمن أرون وان بيساكا، لكن الأخير سدد الكرة ضعيفة والتقطها الحارس كاوميهين كيليهير،

ووصلت الكرة إلى مهاجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد، الذي أطلق تسديدة منخفضة مركزة، تألق كيليهير في إبعادها بالدقيقة الرابعة، ورد ليفربول بعدها بلحظات، عبر تسديدة من دومينيك سوبوسلاي، لم يجد حارس يونايتد أندري أونانا صعوبة في السيطرة عليها،

وافتتح مانشستر يونايتد التسجيل في الدقيقة العاشرة، عندما وصلت الكرة داخل منطقة الجزاء إلى أليخاندرو جارناتشو، فواجه الحارس الذي تصدى لمحاولته، لترتد الكرة أمام ماكتوميناي، الذي تابعها من لمسة واحدة في المرمى، وأبعد ماكتوميناي عرضية جوميز، لتصل الكرة إلى روبرتسون الذي وجه كرة عرضية، أبعدها مدافع مانشستر يونايتد رفاييل فاران، قبل أن تصل إلى المتحفز نونيز ثم سيطر أونانا على تسديدة سوبوسلاي في الدقيقة ٣٠، وكاد مانشستر يونايتد يضيف الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥، عندما تلقى ماكتوميناي عرضية راشفورد، ليسدد من قلب منطقة الجزاء، ويتصدى الحارس كيليهير لمحاولته، وسجل لاعب وسط ليفربول واتارو إندو هدفاً في الدقيقة ٣٧، ألغته راية الحكم لوجود تسلل على سوبوسلاي في لقطة بناء الهدف، لكن ليفربول عوض في الدقيقة ٤٤ بإحراز هدف التعادل، عبر لاعبه الأرجنتيني أليكسيس ماك أليستر، الذي سدد كرة قوية ارتدت من قدم أحد المدافعين في الشباك، بعد تمريرة متقنة من نونيز، وسرعان ما أضاف ليفربول الهدف الثاني عبر صلاح، الذي تابع الكرة في المرمى، بعدما تصدى أونانا لمحاولة نونيز في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع،

وانطلق ليفربول بهجمة مرتدة عبر نونيز الذي تخطّى فاران، قبل أن يسدد نحو المرمى، لكن أونانا أنقذ الموقف مجدداً في الدقيقة ٤٨، وتخلّص قائد مانشستر يونايتد برونو فرنانديز من جاريل كوانساه، قبل أن يوجّه كرة ناحية منطقة الجزاء، فشل ماكتوميناي في استغلالها بعد مضايقة قائد ليفربول فيرجيل فان دايك في الدقيقة ٥٣،

ودخل هاري ماجواير وأنتوني إلى تشكيلة يونايتد عوضا عن وان بيساكا وراسموس هويلوند، ومرر جارناتشو الكرة إلى أنتوني الذي سدد بجانب القائم القريب في الدقيقة ٧٣، وعندما كانت المباراة تتجه نحو فوز ليفربول، تمكن مانشستر يونايتد من إحراز التعادل عبر أنتوني الذي وصلته الكرة داخل منطقة الجزاء، ليستدير قبل تسديدها زاحفة على يسار كيليهير في الدقيقة ٨٧، واقترب بديل ليفربول هارفي إليوت من إعادة التقدم لفريقه في الدقيقة ٨٩، بيد أن كرته العرضية ارتدت من القائم، ثم أهدر راشفورد هدف لفوز ليونايتد في الوقت بدل الضائع، عندما انفرد بالمرمى وسدد بجانب القائم البعيد،

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الإضافي الأول، حصل إليوت على الكرة، ليطلق تسديدة قوية، ارتدت من قدم بديل مانشستر يونايتد كريستيان إريكسن، لتستقر في المرمى، لكن مانشستر يونايتد أعاد المباراة إلى نقطة الصفر في الدقيقة ١١٢، عندما استغل ماكتوميناي تمريرة خاطئة من نونيز، ليمرر داخل منطقة الجزاء إلى راشفورد الذي سدد الكرة زاحفة بعيداً عن متناول الحارس،

وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الإضافي الثاني، انطلق جارناتشو بهجمة مرتدة، ومرر إلى البديل أماد تراوري الذي سدد في الشباك، وطُرد من الملعب لحصوله على بطاقة صفراء ثانية نتيجة خلعه القميص وقت احتفاله،

وأُقيمت قرعة نصف نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي بعد انتهاء المباراة مانشستر يونايتد وليفربول، وشارك في سحبها نجم آرسنال السابق إيان رايت، ووفقاً للقرعة، سيلعب مانشستر يونايتد ضد كوفنتري سيتي، أحد فرق دوري "التشامبيونشيب" الذي فجر مفاجأة ضخمة بإقصائه وولفرهامبتون، أما حامل اللقب مانشستر سيتي، فسيلاقي تشيلسي الذي تخطى ليسترسيتي بنتيجة (٤-٢)،

وستقام مباراتا الدور نصف النهائي، على ملعب "ويمبلي" العريق في لندن، يومي ٢١ و٢١ نيسان المقبل.

٥٨ يوماً من مقاومة العصر.. مقاومة دُونت بعدسة الصحفيين في صفحات التاريخ

الشهباء/ فريدة عمر ـ لعب الصحفيون دوراً بارزاً، في نقل الوقائع عبر عدستهم، خلال مقاومة العصر التاريخية، التي سطرها أهالي عفرين في ثمان وخمسين يوماً، في وجه الاحتلال التركي ومرتزقته، وسط تغافل المجتمع الدولي.

زيلان حسن

تكمل مقاومة العصر بمرحلتها الأولى، عامها السادس، والتي بدأت مع بدء الهجوم التركي على مقاطعة عفرين في ٢٠ كانون الثاني من العام ٢٠١٨، حيث أن هذه المقاومة استطاعت أن تنقل وقائعها للعالم أجمع، وأن تُدوِّن في صفحات التاريخ، عبر قلم وعدسة الصحفيين، حيث كان لهم الدور الريادي آنذاك، وكانوا القوة الثانية في مواجهة المحتل ووسائل حربه الخاصة، وفي القوة العسكرية،

عفرين كانت ضمن مخططات الاحتلال والدول المتآمرة

وحول ذلك، تحدثت لصحيفتنا إعلامية قناة JIN TV «زيلان حسن»، بأن مقاطعة عفرين لما حققته من مكتسبات خلال الثورة، كانت ضمن مخططات الاحتلال والدول المتآمرة معها:"لقد كانت مدينة عفرين، عماداً لثورة روج آفا، لما حققته من مكتسبات تاريخية، ولدت معها أول خطوات في ثورة اللغة والمسرح وثورة المرأة، والمشروع الديمقراطي والتعايش المشترك، ثورة حقيقية في تاريخ الكرد".

وتابعت: "فمدينة عفرين لها تاريخ وثقافة عريقة، لذلك فإن عملية الهجوم ومخطط الاحتلال كانت خطوة ممنهجة وضمن مخططات الاحتلال التركي والدول المتآمرة معه"،

عكيد روج

الإعلام لعب دوراً بارزاً في كل مرحلة من مقاومة العصر

ونوهت زيلان، إلى أن الإعلام لعب دوراً بارزاً في مراحل مقاومة العصر:"كان إعلان النفير العام، لإبداء مقاومة تاريخية في "مقاومة العصر"، التي انخرط فيها الكبار والصغار، والنساء والرجال إلى جانب القوات العسكرية: للتصدي لوحشية الاحتلال التركي، في حرب عارمة لاحتلال عفرين، وقد استخدم المحتل ٧٢ طائرة حربية، ومسيرة، وأنواع عديدة من أسلحة الناتو، ودون شك نحن، الصحفيين والمراسلين، اتخذنا نقل الحقيقة والأحداث الجارية على عاتقنا، من ناحية الانضمام للدروع البشرية في القرى والنواحي، وتغطية مقاومة المقاتلين في جبهات القتال في الخطوط الأمامية، إلى جانب الوقوف ومساندة الأهالي وتوثيق لحظات المقاومة، ونستطيع القول: إن الإعلام لعب دورا بارزا في كل مرحلة من مراحل مقاومة العصر".

مواصلة العمل لإيصال صوت المقاومة للعالم وفضح انتهاكات الاحتلال

وبمناسبة مرور الذكرى السادسة لاحتلال مقاطعة عفرين، أكدت زيلان على إصرارهم لإيصال صوت المقاومة للعالم وفضح انتهاكات الاحتلال: "مضت ستة أعوام على الاحتلال التركي ومرتزقته مقاطعة عفرين، وبهذا الاحتلال خلف أعواما مليئة بالانتهاكات اللاأخلاقية، التي تُمارس هنالك، كما أن المقاومة التاريخية التي بدأت في عفرين لا زالت في ذروتها في ظل ظروف التهجير القسري وجميع مخططات الإبادة، لذلك فإننا، الإعلاميين سنواصل قضية شعبنا، ونوصل مقاومتهم للعالم أجمع، وسنسعى دوما لفضح انتهاكات المحتل بحق عفرين وتاريخها".

لنقل الحقيقة.. قدمنا تضحيات ثمينة

ومن جانب آخر، أثنى الصحفي "عكيد روج"، دور الإعلام في نقل وقائع الحرب والمقاومة، وأشار إلى أنهم قدموا تضحيات ثمينة لأجل ذلك: "لا يمكننا أن نسرد مقاومة العصر في بضعة ثوان فقط، حقيقة بأن هذه المقاومة على مدار ٥٨ يوماً، فقد كانت كل ثانية منها نضالاً وملاحم بطولية، ولنقل هذه الوقائع، وإيصال صوت الحقيقة للعالم الغافل، لعب الإعلام دوراً بارزاً، في كل جبهة سواء عسكرية، أو اجتماعية، فلا يمكن لنا أن ننسى مدى ما لعبه الاحتلال وأجنداته خلال المقاومة من حرب خاصة للتأثير على إرادة الأهالي، لذلك كان واجباً علينا نحن الإعلام التصدي للهجمات الداخلية والخارجية".

واستذكر روح الشهداء الإعلاميين، الذين استشهدوا خلال مقاومة العصر: "العديد من زملائنا الإعلاميين، وفي واجبهم وعملهم الأخلاقي والإنساني، أصيبوا في معارك وهجمات الاحتلال، كما أن عدد منهم ارتقى لمرتبة الشهادة منهم الإعلامي "تولهدان ولات"، الذي استشهد في ٢٢ كانون الثاني في قسطل جندو، وكما استشهدت الإعلامية "روهندا دنيز" في استهداف طائرة في قرية كفر صفرة في ناحية جندريسه، إن هذه المقاومة نقلت وعلم بها العالم لتضحيات هؤلاء الإعلاميين، فمنذ اللحظة الأولى للهجوم على عفرين، أخذنا على عاتقنا عهداً وواجبا أخلاقياً، بنقل هذه المقاومة، وفضح أساليب الاحتلال حتى آخر رمق منا".

عدسة الصحفيين وثقت المقاومة في صفحات التاريخ

وفي الذكرى السادسة لاحتلال مقاطعة عفرين، أكد الصحفي "عكيد روج"، في ختام حديثه، بأنهم مستمرون بعملهم بنقل المقاومة: "مرة أخرى، ومع الذكرى السنوية السادسة لاحتلال مقاطعة عفرين، نستذكر شهداء مقاومة العصر، ونعاهد بالسير على خطاهم وتحقيق أهدافهم، كما نحيي مقاومة العصر التاريخية، التي دخلت في صفحات التاريخ، ونؤكد بأننا سنستمر بالعمل لتبقى هذه المقاومة خالدة في أذهان العالم الغافل، ولنفضح ما يُمارس بحق أهلنا ومناطقنا".

المتين من أسماء الله الحسنى

د. محمد فتحي عبد العال

من أسماء الله الحسنى "المتين" على وزن "فعيل"، ويعني شديد القوة التامة، واسع المقدرة اللامتناهية كذاته في صلابة وامتداد لا تمسه مشقة، أو كلفة أو لغوب (إعياء أو تعب) ولا تنتقص قوته ولا تنقطع،

ورد هذا الاسم في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى في سورة الذاريات: "إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨)" كما وصف الله تدبيره الحكيم ضد كيد الكافرين لحماية المؤمنين بالمتين في قوله تعالى في سورة القلم: "وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ"،

ومن مآثر هذه الاسم ودلالاته وآثار الإيمان به: ندرك أن القوة لله جميعاً لا شريك له ولا راد لقضائه ولا معقب لحكمه، فقال تعالى في سورة البقرة: "وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (١٦٥)" وقال أيضا في سورة المجادلة: "كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١)" ولزاماً أن يتيقن المؤمن أن الشفاء بقدرة الله عز وجل ففي صحيح مسلم عن عثمان بن أبي العاص الثقفي، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقالَ له رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم: "ضَعْ يَدَكَ علَى الَّذِي تَألَّمَ مِن جَسَدِكَ، وَقُلْ: باسْمِ اللَّهِ. ثَلَاثًا. وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ باللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ ما أَجِدُ وَأُحَاذِرُ"، ومن دلائل قوة الله وقدرته إعجازه في خلق هذا الكون المتقن المترامي حولنا بشمسه وقمره وجُومه وكواكبه قال تعالى في سورة النازعات: "أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا (٢٧) رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا (٢٨)" وقال تعالى في سورة الملك "الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ (٣)"، وبديع صنعه وعجائب مقدرته في خلق الإنسان قال تعالى في سورة التين: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤)"، وقدرته عز وجل على توزيع الأرزاق على الخلائق بعدل وحكمة قال تعالى في سورة هود: "وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (٦)"، كما تتجلى قدرة الله في بعثه الموتى، قال تعالى في سورة النحل: "وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٨)".

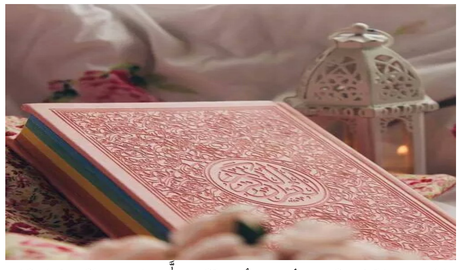

وحدات حماية الشعب تُجدِّد العهد بتحرير عفرين والمناطق المحتلة

مركز الأخبار ـ أكدت وحدات حماية الشعب، خلال بيان في الذكرى السنوية السادسة لاحتلال عفرين: "إن تضحية ومقاومة شعبنا وقواتنا في عفرين، وضعت دولة الاحتلال في موقف صعب للغاية، وأثبتت مرة أخرى أن شعبنا قادر على الدفاع عن نفسه بقوته الجوهرية ضد أي نوع من العدوان". وجددت العهد لشهداء مقاومة العصر بالسير على خُطاهم حتى تحرير عفرين وكافة المناطق المحتلة.

ففي الثامن عشر من آذار من العام ٢٠١٨، احتلت تركيا ومرتزقتها مدينة عفرين، إثر هجوم احتلالي نفذته في ٢٠ من كانون الثاني من العام نفسه. أبدى خلالها أهالي عفرين مقاومة بطولية ستُخلّد في التاريخ، حيث دامت ٥٨ يوماً.

وفي هذا السياق أصدرت القيادة العامة لوحدات حماية الشعب، بياناً كتابياً، جاء في نصه: "في المائة عام الماضية، وقع الشعب الكردي بين مخالب الإبادة الجسدية والثقافية، وقد حظي هذا النظام الاستعماري بموافقة القوى الدولية. وفي بداية القرن العشرين، قسمت قوى الإبادة الوجود الكردي بين أربعة دول إقليمية، حيث كُلِّفت دولة الاحتلال التركي بمهمة الحفاظ على هذا النظام وديمومته. في حين كانت مكتسبات الشعب الكردي هدفاً بالنسبة لهم، ومما لا شك فيه أن الهجوم على مدينة عفرين كان بمثابة خطوة جديدة لهذا النظام الذي يهدف إلى منع الشعب الكردي من العيش بإرادته الذاتية وبحرية على أرضه".

وأشار البيان: "نفذت دولة الاحتلال التركي في عام ٢٠١٨ هجوماً شاملاً على مدينة عفرين لمدة ٥٨ يوماً بأحدث التقنيات الحربية واستخدامها للآلاف من المجموعات المرتزقة، وبموافقة وضوء أخضر دولي".

وتابع البيان: "مقاومة العصر في عفرين كانت حدثاً فريداً لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، حيث وضعت دولة الاحتلال التركي في موقف صعب للغاية، وأثبتت مرة أخرى أن شعبنا قادر على الدفاع عن نفسه بقوته الجوهرية ضد أي نوع من العدوان. وخلال شهرين من المقاومة، انضم المئات من رفاقنا وأهالي عفرين وبإمكانياتهم المحدودة، إلى المقاومة والنضال بطليعة رفيقاتنا ورفاقنا الأبطال، أمثال أفيستا خابور، إيلان دارا، أرتيش هكاري، والقيادي كاركر إريش، والمئات من رفيقاتنا ورفاقنا الآخرين، الذين حاربوا وقاوموا بروح فدائية حتى ارتقوا إلى مرتبة الشهادة".

وشدد البيان: "في السنوات الستة الماضية، تغيرت التركيبة السكانية في عفرين، وتم تهجير الشعب الكردي قسراً، وانتهكت حقوق الإنسان والقوانين والمعاهدات الدولية، حيث تُعدُّ الدولة التركية طرفاً فيها، وتم حرمان الكرد في عفرين من حقهم في الحرية والعيش بكرامة، ولا زالت الانتهاكات مستمرة بهدف إفراغ عفرين من سكانها من الكرد، وبهذه الطريقة يهدفون إلى تغيير هوية المنطقة، ولهذا الغرض يتعرض الكرد الذين يريدون العودة إلى عفرين لضغوط وهجمات من قبل مرتزقة دولة الاحتلال".

واختتم البيان: "احتلال عفرين جريمة حرب ضد الإنسانية والقانون الدولي: ولهذا فإننا في وحدات حماية الشعب نؤكد مرةً أخرى بأننا سنواصل نضالنا حتى تحرير عفرين وكافة المناطق المحتلة، ومن هنا نستذكر جميع رفيقاتنا ورفاقنا الذين استشهدوا في مقاومة العصر بعفرين، ونكرر عهدنا لهم بالسير على خُطاهم عبر تصعيد حرب الحرية".

مؤتمر ستار وحركة المجتمع الديمقراطي يؤكدان على المقاومة حتى تحرير عفرين

مركز الأخبار - أصدر مجلس مؤتمر ستار، وحركة المجتمع الديمقراطي، بيانين منفصلين في الذكرى السنوية السادسة لاحتلال عفرين. أشاروا خلالها إلى المجازر والانتهاكات التي تطال المدنيين وخصوصاً الكرد منهم، وطالبوا الجهات المعنية إلى التدخّل والضغط على دولة الاحتلال التركي لإجبارها على الخروج من المناطق المحتلة، وجاء في مضمون البيانين، أنّ ما تشهده مقاطعة عفرين من جرائم مستمرة بحق ما تبقى من الكرد فيها، جرائم وانتهاكات ضد حقوق الإنسان، وتضرب القوانين والمواثيق الدولية بعرض الحائط، وأكدوا على مواصلة النضال والمقاومة وفق أيديولوجية حرية المرأة، وفلسفة الأمة الديمقراطية، حتى دحر الاحتلال وعودة الأهالي إلى مدنهم المحتلة،

واستذكر بيان مجلس مؤتمر ستار جميع شهداء مقاومة عفرين في شخص الشهداء تكوشين، وبارين آفيستا، وكاركر، وروجهلات، وآيلان، وأوضح البيان أنّ أهالي عفرين كباراً وصغاراً أصبحوا مناضلين في سبيل الحرية،

وأشار البيان إلى استمرار جرائم القتل، والخطف، والاحتجاز، والاعتداء في عفرين، منذ احتلالها قبل ست سنوات وحتى الآن في ظل صمت المجتمع الدولي، ومنظمات حقوق الإنسان داعياً الجهات المعنية إلى التدخل والضغط على دولة الاحتلال التركي للخروج من المناطق المحتلة،

وبدورها لفتت حركة المجتمع الديمقراطي في بيان لها، إلى سياسة تركيا الاحتلالية، وأكدت أنّ ذهنية المرتزقة هي أساس فكر وذهنية الفاشية التركية في أسلوبها الخاص بالاحتلال، بقصد تدمير البنية الثقافية والقيم المجتمعية في المنطقة،

وأوضح البيان: إلى أنّ "عفرين تشهد عملية تغيير ديمغرافي ومساعٍ لاقتطاعها عن الأراضي السوريةً، وذلك بفرض دولة الاحتلال التركي لغته بالإضافة للتعامل بالليرة التركيّة، وبناء المستوطنات وتوطين الغرباء فيها،

واختتمت حركة المجتمع الديمقراطي بيانها، بالقول: "عفرين كانت أكبر وأفضل نموذج ديمقراطي، وصاحبة أفضل تجربة لبناء مشروع وحدة الشعوب والثقافات الأصيلة، قبل أن تحتلها تركيا ومرتزقتها، لتتحول بعد ذلك إلى ساحة ومركزاً لتجمّع المرتزقة".

غير بيدرسن يدعو حكومة دمشق للمشاركة في اجتماعات اللجنة الدستوريّة

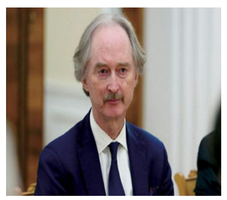

مركز الأخبار- جدد المبعوث الأمي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، دعوة حكومة دمشق للتوجه إلى جنيف، للمشاركة في الاجتماع المقبل للجنة الدستورية نهاية الشهر المقبل،

وقال بيدرسون: إنه "لطالما ليس هناك اتفاق بين طرفي اللجنة يجب الاستمرار باجتماعات جنيف، وتطوير اللجنة الدستورية وطريقة عملها، تصريحات بيدرسون جاءت خلال زيارة قام بها إلى العاصمة دمشق"، حيث قال قبل الزيارة في إحاطة أمام مجلس الأمن إنّ موسكو أبرز داعمي دمشق، حيث أعلنت أنّها لم تعد تعتبر سويسرا مكاناً محايداً، وأكد أنّه جراء ذلك لم تقبل حكومة دمشق الحضور إلى جنيف، لعقد الجولة التاسعة من اجتماعات اللجنة،

وأعلن المبعوث الدولي في إحاطته أنه وجّه دعوات لاجتماع اللجنة الدستورية في جنيف في نهاية نيسان المقبل، بعدما لم يتوافق الطرفان، حكومة دمشق وما تُسمى بالمعارضة على مكان بديل،

وناشد بيدرسن، الأطراف الدولية الرئيسة لدعم جهود الأمم المتحدة في عقد اجتماع اللجنة الدستورية، والامتناع عن التدخّل في مكان اجتماع السوريين،

وأشار إلى أن سوريا تعاني من أوضاع أمنية واقتصادية صعبة للغاية مع دخول الأزمة العام الرابع عشر،

ومن الجدير بالذكر، إن اجتماعات ما تُسمى اللجنة الدستورية الماضية التي عُقِدت في جنيف، لم تؤدِ إلى أي تقدّم، ويُعزى ذلك لعدم دعوة ممثلي إقليم شمال وشرق سوريا للمشاركة في هذه الاجتماعات،

أديبة الرقة وشاعرة الفرات... وداعا

في قرية الحميدية بريف الرقة، وفي عام 1948 كانت ولادة الأديبة القديرة فوزية جمعة المرعي، التي ما فتئت منذ صباها أن تلج معترك الساحة الأدبية، وما أوسعها، في الرقة وسوريا، لتضع خطواتها الثابتة في عوالم الأدب بصنوفه، وخاصة في مجال الشعر والقصة والمقالة، وتخرج بعشرات المقالات عن الرقة والفرات وحضارات سادت المنطقة وثقافات ظهرت فيها، حتى بات اسمها يذكر في كل محفل من محافل الأدب في الرقة وسوريا وخارجها.

عبد الرحمن محمد

لم تكن فوزية المرعي شخصية عادية، أو إنسانة تستكين للواقع المهيمن، ولم ترضخ لسطلة الظروف والعادات والنظرة الدونية إلى المرأة، ولذلك برز اسمها امرأة مثقفة متحررة من قيود مصطنعة، وبتسميات واهية، فصنعت شخصيتها التي طالما فرضت نفسها بكل اقتدار واحترام،

في سن مبكرة اكتشفت عشقها لعوالم الأدب وحبها للشعر والكتابة والكلام المرصوف كالدرر، وعندما ردت ما كانت يجول بخاطرها على الشفاه جهارا، ظن أهلها أن بها مساً من الجن، لكن تلك المسوسة بالجن تابعت قراءتها، واكتشفت ذاتها كامرأة وإنسانة، وعلمت أن الإرادة تصنع كل شيء، وعن قناعة صممت أن تكون في مواقع الريادة، فكان لها شرف أن تكون صاحبة أول منتدى أدبي في الرقة عام ٢٠٠٥م، وكان لها نتاج غزير تجلى ذلك في أعمال أدبية مميزة، نشرت بعضها في كتب منها:

١ ـ قناديل الوجد ج١ ـ دار المقدسية ـ حلب ـ ١٩٩٨ ـ خواطر وتأملات،

٢ ـ قناديل الوجد ج٢ ـ دار الاتحاد ـ الرقة ـ ١٩٩٩ ـ خواطر وتأملات،

٣ ـ غريبة بين الشاهدة والقبر ـ دار المقدسية ـ حلب ـ ١٩٩٩ ـ رواية،

٤ ـ بحيرة الشمع ـ مطبعة الاتحاد ـ الرقة ـ ١٩٩٩ ـ مجموعة قصصية،

٥ ـ خلف ذاكرة الإبصار ـ دار النمير ـ دمشق ٢٠٠٢ ـ مجموعة قصصية،

٦ ـ الهباري ـ دار قرطاجة ـ طرطوس ـ ٢٠٠٣،

٧ ـ وهدن الصمت ـ دار قرطاج ـ طرطوس ـ ٢٠٠٣ ـ مجموعة شعرية،

٨ ـ الرشفات ـ مطبعة الاتحاد ـ دمشق ـ ٢٠٠٥ ـ مجموعة قصصية،

٩ ـ قارب عشتار من توتول إلى ماري ـ دار الطليعة ـ دمشق ـ ٢٠٠٧ ـ رواية،

عانت فوزية المرعي من تداعيات الأزمة السورية، وتركت مدينتها رغما عنها، وأقامت في تركيا لسنوات أربعة، وعندما تحررت الرقة من ظلام داعش على يد قوات سوريا الديمقراطية، عادت على رقتها وفراتها وأهلها، وكانت من أبرز الوجوه الأدبية والثقافية في الرقة والمنطقة، ومن أبرز الناشطات النسويات كذلك، وكان لها الأثر الجميل والدور الفعال في الحراك الثقافي في الرقة وإقليم شمال وشرق سوريا، كونها كانت من الناشطات في الحراك الثقافي العام، وفي كل ما يخص المرأة وما تمثله في المجتمع من خصوصية، وكانت قدوة للحركة النسائية والأدبية منها بشكل خاص، وكانت الحاضرة دوما في مجمل الفعاليات الثقافية والأدبية،

كانت الأديبة الراحلة صاحبة أول منتدى ثقافي في الرقة، وكانت قدوتها في ذلك الكاتبة «مي زيادة» كما أشارت إلى ذلك في حواراتها، كما أنها كانت عضوة اتحاد الكتاب العرب، وعضوة في اتحاد مثقفي الرقة، وأمينة سر لجنة العاديات في الرقة، وعضوة في لجنة إحياء المدينة القديمة، بالإضافة إلى أنها حصلت على العديد من الجوائز الأدبية وشهادات التقدير المحلية والعربية،

ودعت الأديبة القديرة مدينة عشقها وفرات قلبها، وغاب قمرها عن سماء الرقة ليلة السابع عشر من آذار ٢٠٢٤م، لتترك من بعدها جميل الأثر والحرف الجميل العطر، وتاريخا حافلا بالإنجازات والعطاء،

تكريم الشاعر منان حسكولك و«قصائد شعرية من أجل عفرين»

تزامنا مع حلول يوم الثامن عشر من آذار، الذي يصادف يوم احتلال عفرين، وتحت عنوان « قصائد شعرية من أجل عفرين» أقام منتدى حلب الثقافي يوم الأحد ٢٧ آذار ٢٠٢٤ أصبوحة شعرية، تخللها تكريم الشاعر منان حسكولك المعروف باسم (بافي جانكه).

الفعالية أقيمت في مركز منتدى حلب الثقافي للنشاطات في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب، بحضور عدد من أعضاء المنتدى من شعراء وكتّاب ومثقفين وضيوف،

بدأت الفعالية بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، تلاها عرض وتوقيع كتاب الشاعر منان حسكولك الذي حمل عنوان « SORES Ù · EVÎN الثورة والحب» والذي تضمن قصائد شعر حول جمال طبيعة مدينته المحتلة، إلى جانب الإشادة بتضحيات الفلاحين في الحفاظ على جوهر الطبيعة النقي،

والشاعر منان حسكولك من مواليد عام ١٩٤٥ من قرية سوريو التابعة لناحية موباتا بمدينة عفرين المحتلة، يعدُّ مؤسس فرقة آكري بحلب، والتي لها نضال طويل في نشر الثقافة الكردية منذ التسعينات، إلى جانب أنه نشر كتابه الأول بعنوان «الحب والحرب»، إلى جانب العديد من القصائد الشعرية التي تحولت فيما بعد إلى أغانٍ فلكلورية كأغنية «HERÊMA EFRÎN».

وانتهت الفعالية بتكريم الشاعر منان حسكولك والتأكيد على أن المنتدى الثقافي يدعم الجهود المبذولة، ويتبنى الإنتاجات الفكرية والأدبية كلها.

وكالة هاوار

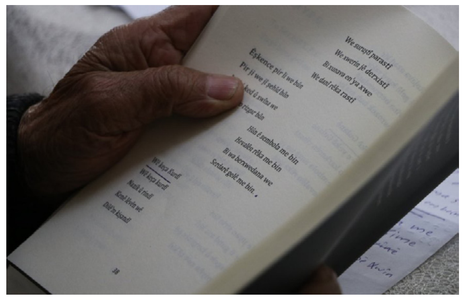

«قبل أن يرتدّ إليك طرفك» العمل القصصي البكر لـ جيهان عمر

عن دار «العين» للنشر بالقاهرة، صدرت المجموعة القصصية «قبل أن يرتد إليك طرفك» للشاعرة جيهان عمر، وتبرز الخلفية الشعرية للمؤلفة في نصوص المجموعة التي اتسمت بالتكثيف اللغوي والبعد عن الاستطراد، فضلاً عن اللعب على المفارقة والتناقض، ومراوغة المسافة بين الظاهر والباطن أو الداخل والخارج،

وبشكل عام، يشكل البوح الذاتي والبراعة في التقاط التفاصيل الصغيرة ورصد كل ما هو هامشي بعناية كبيرة مفتاحاً لفهم التجربة القصصية التي بدت في بعض المواضع وكأنها امتداد على نحو ما لقصيدة النثر،

وصدر لجيهان عمر عدد من الدواوين، منها: «حين أردت أن أنقذ العالم» و«الذاكرة خلف المرآة» و«قبل أن نكره باولو كويللو» و«بأقدام خفيفة»،

من أجواء المجموعة نقرأ:

«كنت أرتب المكتبة جالسة على الأرض مختفية وراء كومة من الكتب. حين جاء أخي ليخبرني بأن هناك ورقة من فئة المائة دولار خبأها يوماً في أحد الكتب، ولكنه نسي اسم الكتاب، جعلني ذلك أتصفح كل كتاب لأبحث عنها علّني أسبب له فرحة إيجادها، كان يمر كل فترة مبتسماً في البداية، ثم مشفقاً بعد ذلك، وقد بدأت ملامح الإرهاق تظهر على وجهي، فأخبرني بأنه آسف: إنها مجرد كذبة أبريل، قال إنه لم يملك أبداً ورقة من فئة المائة دولار، غضبت في البداية من ضحكاته المنتصرة، ثم تساءلت: لماذا لم يولد غيري بهذا العيب الخلقي المسمى التصديق،

نمتُ بعدها كأي طفلة تصدق تماماً أنها بلهاء، كل حياتي بعد ذلك كانت مجرد مائة دولار وهمية خبأها أحدهم في قلبي وأنا لا أتوقف عن البحث؛ البحث عن أشياء مفقودة، أشياء لم توجد أبداً، ولكنها تضحك فقط في عقل الكاذب وتتشفى في ملامحي المرهقة، كذبات أبريل ملأت العام: كذبات أفسدت عليَّ الحياة مثل قطرات الحبر على رداء جديد، يأتون غالباً بمزيد من الكذبات المتوالية وكأنها كنزهم الثمين، وأنا التي أتناولها كقطع (البيتي فور) الصغيرة حتى أمتلئ وأطلب منهم التوقف، والكفّ عن مناولتي كذباتهم البيضاء والرمادية والمغطاة بالشوكولاته السوداء،

حتى صديقتي فاطمة التي وُلدت في الأول من أبريل، أتخيلها أحياناً غير موجودة، وأنها لم تُولد أبداً، وأنني سألتفت يوماً فلا أجد حنانها، حلمت اليوم أن قلبي يمتلئ بأوراق نقدية كثيرة، وأنا أقلّب فيها ولا أتوقف عن البحث، كل ما أتمناه أن أستيقظ يوماً مثل أي شخص بالغ: أن أقضي اليوم كله دون أن أصدق».

ست سنوات.... وموطن الزيتون في مواجهة سياسة الإبادة والصهر

على مدار ست سنوات يواجه أهالي عفرين سياسة الإبادة والصهر الممارسة بحقهم سواء في عفرين المحتلة أو في المخيمات، مؤكدين بنهج الحرب الشعبية العودة إلى موطن الزيتون محررة من رجس دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها التي حولتها إلى بؤرة للإرهاب.

حمزة حرب

عفرين أرض الزيتون والسلام، الضاربة في عمق التاريخ كجذور أشجارها المعمرة، حاملةً معها ميراثاً حضارياً في الكفاح والنضال، ومقاومة صامدة كصمود جبالها الشاهقة، وهويتها الكردية التي تزين طبيعتها الخلابة، هذا كان قبل إن يسلب منها المحتل التركي أمنها وأمانها ويحولها لبؤرة ومرتعٍ لمرتزقته بعد احتلالها عام ٢٠١٨.

عفرين مدينة السلام

لطالما تحولت الساحة السورية بعد اندلاع حراكها الشعبي إلى أزمة مستعصية على الحل وبقيت المناطق السورية والمدن تصارع أمواج المصالح الدولية التي أخذت في حرف الحراك عن مساره الحقيقي لتأخذ شعوب روج آفا على عاتقها مسؤولية حماية مدنهم وإدارتها بعد أن تُركت لقمة سائغة للمجموعات المتطرفة ذات الولاءات الخارجية.

فرسمت ثورة ١٩ تموز عام ٢٠١٢ التي انطلقت من كوباني ملامح روج آفا، ليتم الإعلان بالتوافق مع جميع شعوب المنطقة عن تأسيس الإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة في ٢١ كانون الثاني لعام ٢٠١٤ وتبعتها على الفور إعلان الإدارة في مقاطعتي: كوباني ٢٧ كانون الثاني وعفرين ٢٩ من الشهر نفسه وفق مشروع ديمقراطي يكفل المشاركة لكل الشعوب والمكونات لكن هذا المشروع ينافي الأطماع الخارجية لذا بات هدفاً لكل القوى المتدخلة على الساحة السورية وعلى رأسها دولة الاحتلال التركي الطامعة باقتطاع المنطقة وضمها لتركيا وفق ميثاقها الملّي إلا أن مشروع الإدارة الذاتية كخيارٍ "سوري - سوري" بات سداً منيعاً أمام تحقّيق أطماع الاحتلال.

عفرين من أوائل المناطق السورية التي حملت على عاتقها مشروع الأمة الديمقراطية وسارت بخطا ثابتة وسريعة في تكوين هيكليتها ومؤسساتها وكانت السباقة بإدارة شؤونها على الرغم من الحصار والهجمات المتقطعة والتي كانت تحاول وأد المشروع وعرقلة مساره، لكنها سرعان ما تمكنت من تكوين مؤسساتها ولجانها المختصة التي شكلت إدارة متكاملة لكل شعوبها وضمنت لهم حق الدفاع والاقتصاد والعيش الكريم.

تتكون مقاطعة عفرين من ثلاث مناطق رئيسية وهي جندريسه وراجو وعفرين، وتتبع لهذه المناطق ١٥٦ قرية، وتتبع لمنطقة عفرين نواحي شرا، ماباتا وميدانكي، وتتبع لمنطقة جندريسه نواحي جندريسه وشيبه، وتتبع لمنطقة راجو ناحية راجو وميدانا وبلبليه وبدينا.

عفرين استضافت عدداً كبيراً من اللاجئين بعد أن شنت مرتزقة داعش ومرتزقة جبهة النصرة وأحرار الشام هجوماً طال مناطق الشهباء فاتخذ المدنيون من عفرين الآمنة ملجأً لهم كما فتحت عفرين أبوابها للنازحين من مدن عديدة على رأسها إدلب وحمص، وحماة والرقة وحلب فتقاسم العفرينيون والنازحون طعامهم وأصبحت عفرين مأوى آمناً لهم حيث تم إنشاء المخيمات على رأسها مخيما روبار وأقيبة وبإمكانات ذاتية بعد زيادة اللاجئين وتجاوز عدد السكان عتبة المليون نسمة.

مقاومة العصر

وبعد سنواتٍ من الرخاء في ظل إدارةٍ ذاتية تنعم بها عفرين حل الـ٢٠ من كانون الثاني ٢٠١٨ لتكون الساعة ٠٤:١٠ عصراً من هذا اليوم شاهدة على القصف الهمجي الذي نفذ من خلال ٧٢ طائرة حربية تركية ومئات القذائف المدفعية التي قصفت بضربة جوية أولية ١٨٠ مبنى مدنياً وعسكرياً وسط عفرين وناحية راجو وشرا وشيراوا وماباتا، ومناطق الشهباء.

ففي موازاة العدوان الجوي كان مرتزقة الاحتلال يهاجمون على الأرض من سبعة محاور أبرزها محور إعزاز شرقي المدينة، وكلس في الشمال وهاتاي من الغرب، ومن مخيم أطمي للاجئين جنوب غرب عفرين وبمشاركة نحو ٢٥ ألف مرتزق في هذا العدوان إلى جانب المحتل التركي، قوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخلي والتشكيلات المجتمعية وأبناء

عفرين، خاضوا مقاومة أسطورية فلم تتمكن دولة الاحتلال التركي على الرغم من كل التقنيات التي تتمتع بها وهي جزء من تقنيات حلف الناتو لم تحقق أي إنجاز لمدة ٤٥ يوماً، فكانت الحرب على الأرض سجالاً بين المقاومة والمرتزقة، الذين توقعوا أن يحتلوا عفرين بغضون أسبوع لكن المقاومة الأسطورية أفشلت مخططاتهم لحين تكثيف المحتل التركي من مجازره بحق المدنيين مما اضطر الأهالي إلى ترك موطنهم عفرين قسراً للتهجير إلى مناطق أخرى وبالأخص الشهباء.

هذه الجرائم طالت المدنيين بشكلٍ مباشر وصمت المجتمع الدولي هو ما دفّع المحتل لإظهار وحشية ضد المدنيين، ومع ذلك قاوم المقاومون من القوات العسكرية والشعبية في عفرين ٥٨ يوما، أدخلوا المحتل ومرتزقته في هيستيرية عسكرية، واستُخدمت في تلك المعارك مختلف صنوف الأسلحة حتى المحرمة دولياً بوابل من القنابل التي طالت موارد المياه والأفران وسيارات الإسعاف والمدارس ليطال القصف أيضاً سد ميدانكي.

فبين الـ ٢٠ من كانون الثاني ٢٠١٨ والـ١٨ من آذار دُمرت ٣١ مدرسة تدميراً كاملاً أو جزئياً، ما أسفر عن مقتل ١٣ طالباً، كما قصفت المواقع الأثرية في عين دارا والنبي هوري وكري ايسكا ودير بلوط وكري جندريسه وعاثت فيها خراباً.

عشرات المراكز الصحية والأفران لم تكن بمعزل عن قصف الطائرات الحربية التابعة لدولة الاحتلال لتكون مستشفى عفرين هي آخر المستشفيات وأكبرها التي تم استهدافها في ١٦ آذار، لتنعدم بذلك كل مناحي الحياة داخل المدينة.

احتلال عفرين

في الـ١٨ من آذار ومن خلال بيانٍ صحفي ألقته الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة عفرين بينت فيه أن مقاومة عفرين دخلت مرحلة جديدة، حيث قررت إخراج المدنيين من المدينة لمنع كارثة إنسانية كبرى، ووثق البيان حصيلة الخسائر البشرية حينها، حيث استشهد أكثر من ٥٠٠ مدني، بينهم أطفال ونساء وشيوخ وأصيب ١٠٣٠ مدنياً، كما استشهد ٨٢٠ مقاتلاً.

لتسطر عفرين المحتلة بسواعد شاباتها وشبانها أسمى ملامح المقاومة البطولية بمقاومة العصر التي صمدت لثمانية وخمسين يوماً ولا زالت مستمرة إلى الآن تحت راية قوات تحرير عفرين، في أسمى آيات الصمود في وجه آلة الحرب الجائرة، التي استخدمها المحتل التركي التي وصلت لحد الأسلحة المحرمة دولياً والطائرات الحربية والتدمير الممنهج بسياسة الأرض المحروقة ليمهد دخول مرتزقته وإرهابييه إلى المدينة واحتلالها وتهجير سكانها الأصليين.

بينما من بقي متشبثاً بأرضه رافضاً التهجير وجد نفسه أمام سياسة القتل والخطف، والاغتصاب والإخفاء القسري والسطو على الأملاك، وحرق الأراضي الزراعية والأشجار وقطعها وتدمير الآثار والمواقع التاريخية وسرقة محتوياتها.

بالإضافة إلى فرضها أحوالاً معيشية قاسية من مخابرات الاحتلال والمرتزقة والمجموعات المتطرفة.

جرائمٌ مرعبة

يكاد لا يمر يوم على عفرين المحتلة إلا وتزداد جرائم وانتهاكات الاحتلال التركي ومرتزقته بحق من تبقى في عفرين. فوثقت منظمة حقوق الإنسان - عفرين خلال السنوات الستة المنصرمة استشهاد أكثر من ٧٨٥ مدنياً، إلى جانب العشرات من حالات الانتحار بسبب القهر والظلم، واختطاف أكثر من ٩١١٨ مدنياً بينهم ١٠١٥ امرأة و٦٠٠ طفل لا يزال مصير تُلثهم مجهولاً.

بالإضافة إلى ١١٨٩ عملية استيلاء على المنازل والمحال التجارية والأراضي الزراعية، و٣١٢ حالة بيع لمنازل مهجّرين، والاستيلاء على الممتلكات العامة والتي تُقدّر بـ سبعة آلاف محل تجاري، و١٠ آلاف منزل.

الاحتلال ومرتزقته عمدوا إلى تهجير أكثر من ثلاثمائة ألف عفريني يقيمون اليوم في خيمٍ لا تقيهم برد شتاء أو حر صيف في مخيمات الشهباء بريف حلب، ووطنوا مكانهم أكثر من ١٤٨ ألف مستوطن وذلك في إطار مخطط تركيا لتغيير ديمغرافية المنطقة من خلال بناء أكثر من ٣٠ تجمّعاً استيطانياً على أراضي المهجّرينَ التي تم الاستيلاء عليها منها "مستوطنة أجنادين فلسطين والقرية القطرية، وبسمة ومستوطنة طوبا فلسطين"،

فعفرين مساحتها تبلغ ٢٠٣ آلاف هكتار .. تضم ١٨ مليون شجرة زيتون مثمرة، إلى جانب مليون و٣٠٠ ألف شجرة فواكه مثمرة، قطع الاحتلال منها أكثر من ٤٠٠ ألف شجرة مثمرة وحراجية، بالإضافة إلى حرق ١٢ ألف هكتار من الأراضي الزراعية، وتنتج عفرين من الزيتون سنويا نحو ٢٧٠ ألف طن، وهذه وفقاً لآخر إحصائيات لجنة الزراعة قبيل الاحتلال نهاية العام ٢٠١٧.

أوضاع مأساوية للمهجرين

محاولات طمس الهوية التاريخية لعفرين المحتلة، وذلك من خلال عمليات التنقيب عن الآثار ونهبها، وعمليات جرف المواقع الأثرية باستخدام الآليات الثقيلة والجرافات بحثاً عن اللقى والمقتنيات الأثرية من جانب وطمس معالم المنطقة من جانبٍ آخر هو دين المحتل ومرتزقته لتغيير هوية عفرين التاريخية، وتتريكها عبر تغيير أسماء القرى والبلدات والمناطق والمرافق العامة إلى أسماء تركية، وفرض التدريس باللغة التركية والتعامل بالليرة التركية أيضاً.

بينما هناك في الشهباء أكثر من ثلاثمائة ألف مهجّر يتوزعون على عدة مخيمات، أبرزها مخيم سردم الذي يقطنه ٣٧٦٠ شخصاً بواقع (٧٥٢ عائلة)، ومخيم برخدان الذي يقطنه ٣٤٢٥ شخصاً بواقع (٦٨٥ عائلة)، ومخيم العودة الذي يقطنه ٥١٥ شخصاً بواقع (١٠٣ عوائل)، ومخيم عفرين، الذي يقطنه ٦٠٥ أشخاص، بواقع (١٢١ عائلة)، ومخيم الشهباء يقطنه ٤٨٥ شخصاً، بواقع (٩٧ عائلة)، جميعهم يترقبون العودة إلى أراضيهم ومنازلهم وتكاد لا تفارق مخيلتهم عفرين بعد السنوات الست المنصرمة.

كما ولا زال المهجرون من عفرين المحتلة يعانون في مناطق ومخيمات الشهباء ومدينة حلب من ظروف معيشية صعبة للغاية، وحصار خانق بين فكي كماشة حواجز حكومةً دمشق من جانب ومرتزقة الاحتلال التركي من جانبٍ آخر، لا تصلهم الإغاثة الدولية، ولا تعيرهم المنظمات الأمية أي اهتمام، كما أنهم يمتنعون من العودة إلى ديارهم بسبب غياب أدنى شروط العودة الآمنة.

وما زاد الطين بلة قطع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" منتصف شهر شباط المنصرم عملياتها الإغاثية بشكلٍ مفاجئ مرجعةً السبب إلى نقص التمويل حارمةً بذلك أكثر من ٢٠٠٠ عائلة في خمسة مخيمات للنازحين في منطقة الشهباء من المياه الصالحة للشرب في المخيمات ما وضعهم أمام تحدي ندرة المياه إلى جانب الصعوبات الأخرى.

وكانت اليونيسف تتولى مهمة تعبئة المياه الصالحة للشرب في خزانات بلاستيكية موجودة ضمن هذه المخيمات بعد نقلها للمياه من مدينة حلب عبر صهاريج؛ وبسبب طول مدة انقطاع المياه، وعدم نقل القوى المسيطرة المياه لسكان هذه المخيمات اضطر السكان إلى شراء المياه من أصحاب الآبار الارتوازية في المنطقة وهذه المياه إضافة إلى قلة كمياتها تحمل مخاطر صحية كبيرة لأنها غالباً ما تكون ملوثة وهذا ما يفتح الباب على مصراعيه أمام مخاطر انتشار الأمراض والأوبئة المنقولة بالمياه داخل هذه المجتمعات.

استمرار المقاومة والإصرار على العودة

استمراراً لمقاومة العصر التي تجلت في أبهى صورها لا زال المهجرون في مخيمات الشرف والعزة يتحدون الخذلان الدولي إلى جانب عمليات التضييق والحرمان المطبق بحقهم من قوات حكومة دمشق، أو مرتزقة الاحتلال التركي متطلعين إلى تحرير مدينتهم والعودة إلى أراضيهم ومنازلهم مطالبين بضرورة خروج المحتل التركي ومرتزقته، ومحاكمة مرتكبي الجرائم محاكمة عادلة وفقاً للمواد ٨٧٥ من نظام روما الأساسي، والتي تُعدُّ ممارسات المحتل ومرتزقته بمختلف أشكالها جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

فالعفرينيون اليوم يحيون ذكراهم الأليمة السادسة لاحتلال مدينتهم، حاملين معهم مفاتيح منازلهم التي هجروا منها، ومتشبثين بأرضهم، رافضين التغيير الديمغرافي، وقد زادتهم الأوضاع المأساوية في المخيمات، وتخاذل الأطراف الإقليمية والدولية إصراراً على العودة، محولين المخيمات اليوم إلى مقاومة شعبية من نوع آخر، مؤمنين بالنصر الحتمي لقضيتهم العادلة، مهما طال الزمن أو قصر.

في الذكرى السادسة لاحتلال عفرين.. رغم الإبادة والتطهير

مصرون على التحرير والعودة

الشهباء/ فريدة عمر ـ شهدت مقاطعة عفرين، على مدار ستة أعوام من الاحتلال التركي، أبشع الانتهاكات وعمليات التغيير الديمغرافي، وإبادة المنطقة بشرياً وتاريخياً، وهذه الجرائم تندرج جميعها ضمن جرائم حرب، وسط تغافل المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية المعنية.

ستة أعوام، على احتلال تركيا مقاطعة عفرين، ومنذ احتلالها وحتى اللحظة، تُمارس فيها الانتهاكات والجرائم بشتى أنواعها، من قتل وخطف، واغتصاب واستيلاء على ممتلكات الأهالي، والسرقة والنهب، إضافة إلى عمليات التغيير الديمغرافي، وبناء المستوطنات، والتوطين، والتي تعد من أخطر الجرائم وتندرج كلها تحت جرائم الإبادة الجماعية.

استشهاد ٧٨٥ شخصاً خلال ستة أعوام

وحصيلة الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها الاحتلال التركي ومرتزقته، خلال ستة أعوام الماضية، من خلال إحصائية خاصة حصلت عليها صحيفتنا، من منظمة حقوق الإنسان عفرين - سوريا،

حيث باتت مشاهد القتل، حالات

يومية تشهدها المدينة المحتلة، ومنذ بداية الاحتلال، استشهد /٧٨٥/ شخصا، بينهم /٦٥/ تحت التعذيب، منهم /١٠١/ امرأة، بينهنّ /٧٤/ امرأة استشهدنَ في اعتداء جنسي وتحت التعذيب، بينهن قاصرات وأطفال، وكثرت حالات الانتحار في المنطقة، نتيجة الضغط النفسي والانتهاكات التي تعانيها النساء حيث بلغت عشر حالات، إضافة إلى قرار حكم الإعدام بحق امرأتين، بالإضافة إلى القرارات الجائرة بحق المرأة في عفرين المحتلة، وقبل أيام قليلة قتل الطفل القاصر، أحمد خالد معمو، على يد مستوطنين من إدلب.

ومنذ اللحظة الأولى من الاحتلال، تسارعت عمليات الاختطاف للمواطنين الأبرياء، تحت حجج وذرائع واهية، وأغلبها بحجة العمل مع الإدارة الذاتية سابقاً، حيث بلغت حالات الاختطاف /٩١١٨/ شخصا، بينهم/ ١٠١٥/ امرأة بينهن /٣٠٠/ امرأة لا يزال مصيرهنَّ مجهولاً.

وعمليات الإفراج عن المختطفين، لا تحدث إلا بعد الحصول على فدية ومبالغ مالية ضخمة تقدر بالدولار الأمريكي، ويتكرر اختطاف الشخص ذاته لمرات عديدة للحصول على الفدية مقابل الإفراج عنه.

إبادة الطبيعة والاستيلاء على الممتلكات والأراضي

تعرف مدينة عفرين، بطبيعتها الخلابة وخيراتها الوفيرة، وتوفر العديد من أنواع الأشجار المثمرة والحراجية فيها.

وبخاصة أشجار الزيتون التي تشتهر فيها مقاطعة عفرين في روج آفا، وعموم سوريا، وتعرف بمدينة الزيتون، حيث تقدر نسبة أشجار الزيتون فيها ١٨ مليون شجرة قبل الاحتلال، بالإضافة إلى جودة كروم الفاكهة بمختلف أنواعها.

إلا أنه وإبان الاحتلال التركي مقاطعة عفرين، اغتصبت الطبيعة، وتحولت من جنة خضراء إلى صحراء قاحلة، نتيجة ممارسات المرتزقة فيها، فمنذ بداية الاحتلال قطعت أكثر من /٤٠٠/ ألف شجرة مثمرة وحراجية، بغرض الإتجار بها وبيعها، وحرق أكثر من /١٥/ ألف شجرة، إضافة إلى حرق أكثر من ثلث المساحات المخصصة للزراعة،

وشهدت عفرين، منذ احتلالها من قبل تركيا ومرتزقتها عمليات استيلاء واسعة ومنهجة على ممتلكات السكان الأصليين، وصلت إلى حد استثمار الممتلكات المسلوبة، وتأجيرها إلى مستوطنين آخرين، وتحولت إلى تجارة ينتفعون منها، حيث وصلت عمليات الاستيلاء إلى /١١٨٩/ عملية على المنازل والمحال التجارية والأراضي الزراعية، و/٣١٢/ حالة بيع لمنازل المهجّرين، والاستيلاء على الممتلكات العامة، والتي تُقدّر بـأكثر من سبعة آلاف محل تجاري وعشرة آلاف منزل، وفرض إتاوات وضرائب وصلت من ١٠٪ إلى ٥٠٪ وقد تصل أحيانا إلى ٧٠٪ كضرائب على محصول الزيتون وزيت الزيتون، إضافة إلى طلب فدية ومبالغ مالية ضخمة تقدر بآلاف الدولارات، مقابل تسليم المنازل لأصحابها.

فخلال العام المنصرم فقدت المواطنة، ملك خليل إيبو، من قرية علي جارو من ناحية بلبله، حياتها قهراً، بسبب التهديدات التي تلقتها أثناء مطالبتها بالحصول على منزلها ورفضهم تسليمها، كما وفرضت مرتزقة السلطان سليمان شاه فدية مالية بقدر/٨٠٠٠/ دولار أمريكي، على المواطنة زلوخ رشيد، من قرية سنارة في ناحية شيه مقابل الحصول على ممتلكاتها، وغيرهم الكثير.

التغيير الديمغرافي وتدمير آثار وتاريخ المنطقة

يمارس الاحتلال التركي ومرتزقته في عفرين المحتلة، أخطر أنواع الانتهاكات، وعمليات التغيير الديمغرافي، وتغيير التركيبة السكانية لجغرافية المنطقة وتاريخها وهويتها، وصبغ جميع معالمها بالهوية التركية، حيث عمد الاحتلال التركي، إلى تغيير أسماء المحلات والشوارع والمرافق العامة في المقاطعة، كتغيير اسم ساحة آزادي إلى أتاتورك، ودوار نوروز إلى صلاح الدين، ودوار الوطني إلى ١٨ آذار، ودوار كاوا الحداد إلى غصن الزيتون، إلى جانب

ذلك، تم منع اللغة الكردية وفرض اللغة التركية في المدارس، حيث يستمر التغيير الديمغرافي وتوطين المستوطنين الغرباء وعوائل المرتزقة، بهدف إبادة الكرد، والتي كانت نسبتهم قبل الاحتلال ٩٨٪ ووصلت إلى أقل من ٢٠٪ بعد الاحتلال، وفي إطار ذلك وبدعم من جمعيات إخوانية وقطرية وخليجية تم بناء أكثر من ٣٠ مستوطنة في عفرين المحتلة، منها مستوطنتان خلال شهر كانون الثاني من العام ٢٠٢٤ باسم قرية السلام، في أحراش قرية قطمة بإشراف منظمة أوراخ، وقرية دينز فناري في مزار قازقلي بناحية جندريسه بإشراف منظمة منارة البحر، كما تم تدمير أكثر من ٥٩ موقعاً أثرياً، وأكثر من ٢٨ مزاراً دينياً، ونبش القبور، وتدمير وتخريب أكثر من ٧٥ تلاً أثرياً، كتل عين دارة، والنبي هوري وغيرها.

إلى جانب ذلك، زرع الاحتلال التركي، العنصرية والحقد تجاه الكرد الأصليين، فالجزرة التي حدثت في جندريسه بحق أربعة مواطنين من عائلة بيشمرك، بسبب إيقادهم شعلة النوروز العام المنصرم، وعدم محاسبة الفاعلين وإخماد نيران انتفاضة الأهالي، دليل واضح على ما يمارس هنالك من انتهاكات ضد الكرد.

وبهدف زرع الإسلام المتطرف والمتشدد، وجعله مظلة لارتكاب المجازر، هنالك عمليات منهجة إلى جانب تدمير وتخريب الأماكن المقدسة للديانة الإيزيدية، حيث يتم إجبار الإيزيديين على اعتناق الإسلام، كما حدث بحق العديد من العوائل من قرية باصوفان خلال العام الماضي.

الانتهاكات جرائم حرب

وفي السياق ذاته، أشار لصحيفتنا الحقوقي، جبرائيل مصطفى، بأن جميع الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال التركي ومجموعاتها المرتزقة في مقاطعة عفرين، هي جرائم حرب، فعلى مدار ستة أعوام، ودولة الاحتلال التركي ومرتزقتها يمارسان في عفرين وباقي المناطق المحتلة، انتهاكات وجرائم وحشية، بحق المدينة وسكانها

بإشراف منظمة أوراخ، وقرية دينز فناري في مزار قازقلي بناحية جندريسه بإشراف منظمة منارة البحر، كما تم تدمير أكثر من ٥٩ موقعاً أثرياً، وأكثر من ٢٨ مزاراً دينياً، ونبش القبور، وتدمير وتخريب أكثر من ٧٥ تلاً أثرياً، كتل عين دارة، والنبي هوري وغيرها.

إلى جانب ذلك، زرع الاحتلال التركي، العنصرية والحقد تجاه الكرد الأصليين، فالجزرة التي حدثت في جندريسه بحق أربعة مواطنين من عائلة بيشمرك، بسبب إيقادهم شعلة النوروز العام المنصرم، وعدم محاسبة الفاعلين وإخماد نيران انتفاضة الأهالي، دليل واضح على ما يمارس هنالك من انتهاكات ضد الكرد.

وبهدف زرع الإسلام المتطرف والمتشدد، وجعله مظلة لارتكاب المجازر، هنالك عمليات منهجة إلى جانب تدمير وتخريب الأماكن المقدسة للديانة الإيزيدية، حيث يتم إجبار الإيزيديين على اعتناق الإسلام، كما حدث بحق العديد من العوائل من قرية باصوفان خلال العام الماضي.

وشدد الحقوقي، جبرائيل مصطفى، في ختام حديثه، إلى ضرورة إنهاء الاحتلال التركي، الذي يسعى لإعادة احياء الإرهاب، والذي يشكل خطرا على سوريا والأمن والسلام العالمي؛ "المناطق المحتلة، أصبحت مركزا لتدريب وتمويل المرتزقة، التي تشرف عليها تركيا، وهذا يشكل خطرا ليس فقط على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، إنما على عموم سوريا، والعالم أيضاً، لأنه يمهد لإعادة إحياء داعش، وعلى جميع الجهات المعنية العمل لإنهاء الاحتلال التركي، وإيقاف جرائم الإبادة بحق الكرد".

ومن الجدير ذكره، أنه بتاريخ ١٨ آذار من العام ٢٠١٨، احتلت دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها، مقاطعة عفرين بعد مقاومة تاريخية لأهالها "مقاومة العصر"، التي دامت ثمانية وخمسين يوما، ولا زال حتى اليوم أهالي عفرين يقاومون ببسالة حتى التحرير والعودة بكرامة إلى مدينتهم المحتلة.

كيف حول القائد أوجلان المؤامرة إلى انطلاقة جديدة..؟!

محمد شيخو

تُعد الكتابة عن المؤامرة الدولية ضد حركة حرية كردستان باستهداف القائد عبد الله أوجلان في هذه الآونة: ضرورة قصوى في فهم ما يدور في المنطقة من وضع سياسات ورسم خرائط جديدة لها. وسيشكل فهم وإدراك هذه المؤامرة بعد مرور ربع قرن خطوة أساسية في بناء مجتمع ديمقراطي وتحصينه ضد الأزمات المتلاحقة التي تعصف بالمنطقة والعالم. خاصة أن هذه المؤامرة ما زالت مستمرة عبر أساليب وأشكال عديدة من قبل الدولة التركية والداعمين لها من الحكومات والدول في المنطقة والعالم. ونشاهد ذلك في الصراع الحالي في المنطقة وسوريا. وتحديداً بعد احتلال "عفرين وسري كانيه وكري سبي" واستهداف تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا إضافة إلى ما تقوم به الدولة التركية من صفقات ومقايضات بين الفينة والأخرى مع الدول لكسر إرادة الكرد. كل ذلك ما هو استمرار لهذه المؤامرة.

تشكل المؤامرة ظاهرة معيقة لمسيرة التطور الحضاري المجتمعي التي تطمح إليها شعوب هذه المنطقة التي ظهرت فيها وانطلقت منها الحضارة البشرية وباتت الان تعاني الويلات جراء الأزمات والصراعات الناجمة عن جشع وأنانية ووحشية السلطة. والاحتكار الذي بدأ أيضاً من هذه المنطقة وتحديداً مع الحضارة السومرية.

فالمؤامرة سوسيولوجياً تعبر عن ظاهرة نابعة عن المجتمع الطبقي أساساً. وتهدف إلى إحداث الشلل بالأساليب الفجة والناعمة للقوى الاجتماعية التي تحارب القمع والاستغلال الطبقي. وهذان منهجان سايران دائماً مع بعضهما البعض.

ويُعد التآمر ممارسة أصعب من أي حرب مباشرة أو خاصة. لأن في داخلها أناس يدَّعون الصداقة ورفاق غافلون يساهمون بإيصال مخططات الأعداء إلى النجاح. وهذا ما حصل فعلياً ضمن الحركة. ولا يمكن أن تنجح أية مؤامرة دون تجنيد بعض الأفراد القريبين إلى الشخص أو الشعب أو الحزب.

فعندما نحاول أن نبحث عن الأسباب الكامنة وراء اختطاف وأسر القائد أوجلان: لابد لنا أن نرجع إلى الخلف قليلاً ونسأل السؤال التالي:

لماذا تم استهدافه بهذا الشكل المافيوي ووضعه في سجن جزيرة إمرالي ــ في ولاية بورصه التركية ــ وحيداً والذي يشبِّهه القائد أوجلان "بالتابوت" (لصعوبة العيش فيه)؟

بدأت حركة حرية كردستان مسيرتها النضالية وفق مبادئ فلسفية وعقيدة أيديولوجية هدفت من خلالها إيجاد حل للقضية الكردية وإجراء تحول اشتراكي وديمقراطي في تركيا وفي الشرق الأوسط اعتماداً على القاعدة الشعبية التي آمنت بأفكارها. وشكل ذلك أساساً فعالاً لنضالها ونهجها السياسي والتنظيمي وهي مستمرة حتى الآن.

وعلى هذا الأساس لم يتردد حتى أبناء الشعوب الأخرى بالالتحاق والانضمام لنشاط هذه الحركة والتضحية في سبيل مبادئها وقيَمها السامية. والمتطلعين على تاريخ هذه الحركة يعرفون ذلك جيداً. فلا يخفى على المتابعين والمهتمين أن حركة حرية كردستان والقائد أوجلان يملكان مشروعاً جامعاً يمثل كل شعوب المنطقة. وهذا ما كان ومازال يتعارض مع سياسات دول الهيمنة العالمية. خاصةً (أمريكا - إنكلترا - إسرائيل) والتي كانت بحاجة إلى أنظمة وقوى تابعة لها في المنطقة تمثل سياساتهم النيوليبرالية بأشكال وطرق مختلفة. وقد رفض القائد أوجلان مطالبهم بتبني أجنداتهم منذ تسعينيات القرن الماضي وخاصةً بعد انهيار التجربة السوفيتية. مما استدعى هذا الثالوث إلى شن الحرب ضد القائد في "اللائحة الحمراء" لديهم استناداً إلى المعادلة التاريخية التي ترسخت في تاريخ الثورات الكردية القائلة: "إن ثورة الكرد ستنتهي بأسر أو مقتل قائدها". وأمثلة التاريخ شاهدة وواضحة كانتفاضات وثمردات (الشيخ عبيد الله النهري، الشيخ سعيد، سيد رضا، قاضي محمد، ملا مصطفى البرزاني...).

بدأ التطبيق الفعلي للمؤامرة الدولية باستهداف القائد أوجلان عندما رأت القوى المشاركة في المؤامرة ضرورة الاحتفاظ بتركيا في التوازنات الدولية وفق مبدأ وسياسة "فرق - تسد" الإنكليزية القديمة الجديدة. فمنظمة كلاديو (المنظمة السرية التابعة لحلف الناتو) كانت ترى في القائد أوجلان ومشروعه عائقاً وإضعافاً لدور تركيا وكذلك للأهمية الجيوسياسية والجيوستراتيجية التي تتحلى بها تركيا كعميل وشرطي لها وتخدم مشاريعها في المنطقة.

يتطرق القائد أوجلان إلى المؤامرة ويُشبِّه اختطافه بقتل ولي عهد النمسا على يد صربي متطرف إيذاناً بالحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤. فيقول: "استهدافي كان ضرباً من الحرب العالمية الثالثة".

ويمكن إيجاز أسباب الاستهداف بالنقاط التالية:

١-أرادات منظمة كلاديو الاحتفاظ بتركيا في التوازنات الدولية وفق مبدأ وسياسة "فرق - تسد" الإنكليزية القديمة الجديدة وفق الزمان والمكان الذي يرتأون.

وعملياً تأجل احتلال العراق خمس سنوات بخروج القائد أوجلان من سوريا بعد التهديدات الفعلية لحلف تركيا -إسرائيل- أمريكا.

٢-امتلاك القائد أوجلان لشخصية كاريزمية ويحمل معه مشروعاً جامعاً لكل شعوب المنطقة. وهذا ما كان يتعارض مع سياسات دول الهيمنة العالمية والتي كانت بحاجة إلى أنظمة تابعة لها.

٣- رفض القائد أوجلان مطالب إسرائيل بالتحالف والانخراط في مشروعها في الشرق الأوسط الكبير. عندما طلب منه ذلك في الفترة ما بين أعوام ١٩٩٠ حتى ١٩٩٦، فتركيا أول دولة اعترفت بإسرائيل عام ١٩٤٩م وهم حلفاء استراتيجيين في محاربة حركات التحرر للشعبين الكردي والفلسطيني.

٤-رفض القائد أوجلان طلب أمريكا وبريطانيا بالسير وفق النظام العالمي الجديد المُتَشَكِّلُ من قبلهم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي رسمياً في عام ١٩٩١.

٥- مشاركة إسرائيل وأمريكا في اختطاف القائد أوجلان كانت تنفيذاً لمقررات معاهدة مكافحة الإرهاب التي انعقدت في الأردن عام ١٩٩١. فقد طُلب رأس القائد أوجلان في هذا الاجتماع. ونُفذ هذا الطلب من خلال استهدافه في ٦ أيار عام ١٩٩٦م في العاصمة السورية دمشق وباءت العملية بالفشل لعدم تواجد القائد أوجلان في مكان تنفيذ التفجير آنذاك.

وهذا يعني كان الهدف من حادثة أسر القائد أوجلان هو تحويل "كردستان إلى مكان لاندلاع الحرب العالمية الثالثة مثلما كانت صربيا مكاناً لاندلاع الحرب العالمية الأولى. والجانب الأهم كان خلق اقتتال تركي- كردي كاستمرارية للسياسة الإنكليزية (فرق تسد) ليضعف الطرفين المتقاتلين والمتصارعين. ومن ثم يتم تدجين الطرفين لمصالحهم بعد أن يتم إنهاكهما.

وإذا أردنا أن نَلَخِّص كل هذه الأسباب المذكورة أعلاه بجملة واحدة فيمكننا أن نقول إنها تعني:

تنفيذ مشاريع قوى الهيمنة العالمية والحداثة الرأسمالية للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط.

بعد أسر القائد أوجلان في ١٥ شباط ١٩٩٩ في كينيا ولإفشال هذه المؤامرة: قام القائد بمراجعة شاملة للتاريخ الكوني والعالمي وقراءة جديدة لتاريخ الشرق الأوسط ونضال حركات التحرر العالمية وتجاربها المتعددة وتجربة حركة حرية كردستان بشكل خاص وإجراء النقد والنقد الذاتي بعمق. وأبدع على أساسها برادیغما جديدة باسم مانيفستو الحضارة الديمقراطية بمجلداته الخمسة والتي شكلت الإطار النظري لنظرية العصرانية الديمقراطية لإعادة التاريخ لمسار الطبيعي للوقوف في وجه كل المخططات التي كانت ضمن أجندات القوى التي استهدفته وتطبيقه لاحقاً بعد الخطف والأسر. وهذا يعني أن القائد أوجلان من خلال المراجعات التي قام بها على المستويات الفكرية والسياسية والتنظيمية والاجتماعية تمخض عنها تجاوز الأيديولوجيا الضيقة وبناء البرادیغما كاستراتيجية جدلية- كونية. وباحثاً جدياً عن الحقيقة.

رغم مرور كل هذه السنوات لكن ما زالت المؤامرة مستمرة على القائد أوجلان من خلال منع تواصل المحامين وعائلة القائد أوجلان معه. والهدف الرئيسي منها هو ترك القائد أوجلان خارج المرحلة والأحداث الدائرة في العالم والشرق الأوسط وعدم مشاركته في إبداء رأيه والتأثير على السياسات المرسومة وإفشالها في الشرق الأوسط وعدم استفادة حركة حرية كردستان والشعوب من تقييماته ورؤاه المؤثرة على الساحتين الكردستانية والإقليمية وبالتالي الدولية. وإيقاف صوته وفكره عن العمل لعدة سنوات. وحرمانه من التواصل الخارجي وعدم خروج فكره النير إلى خارج سجنه.

أخيراً يمكنني القول إن الجواب المناسب للرد على هذه المؤامرة تكمن في:

قراءة وفهم وإدراك مرافعات ومانيفستو الحضارة الديمقراطية للقائد أوجلان من قبل المؤمنين بنموذج الحل لديه وما يحمله ذلك من أهمية وجودية بالنسبة للكرد وشعوب المنطقة للوقوف في وجه كل السياسات التي تم استخدامها بفعل الثورة الصناعية والتقنية الاحتكارية الغربية وتجاوز الذهنيات القروسطية ووضع عنوان عريض لهذه المرحلة تشكل خطوة متقدمة إلى الأمام وفق أسس تفرز معطيات علمية فلسفية وإيكولوجية تُبدع منها سوسيولوجيا حديثة.

فالمستقبل أمامنا بات مشرقاً ولنضم صوتنا إلى صوت المفكر الأمريكي المعروف "موراي بوكشين" الذي أسس للإيكولوجية المجتمعية عندما قال قبل وفاته عام ٢٠٠٦: "أمنيتي هي أن يتسنى للشعب الكردي يوماً أن يقيم مجتمعاً حراً رشيداً والذي سيسمح لتألقهم بالازدهار مجدداً. هم محظوظون بالفعل لأن لديهم قائداً صاحب ملكات (ذكاء ومهارة) كالسيد أوجلان لقيادتهم". وأعتقد أن الأوجلانية باتت تمثل برادیغما قرن الواحد والعشرين لشعوب المنطقة كافة.

فك الارتباط بين الفكر الديني والدين نفسه!

د. أنار نزار الدروبي
(أستاذ الفكر السياسي)

ملايين بل مليارات الناس يعيشون على هذا الكوكب بمختلف تياراتهم وطوائفهم وفئاتهم، القسم الأكبر منهم دفعوا ومازالوا يدفعون ثمن الأفكار. البعض دفع حياته. والبعض دفع حريته. دفعوا ثمن أزمة الفكر وتأثيراتها المفجعة.

بلا شك أن الفكر الديني هو فعل بشري خاضع للظروف الاجتماعية والمتغيرات الخاصة بمنتجي هذا الفكر. من هذا المنطلق. فإن الفكر الديني نتاج للظروف الفكرية والاجتماعية لعصرها. ولا يوجد تاريخ للأفكار خارج هذه الظروف. أما الدين فهو حقائق ثابتة مقدسة لا جدال فيها. وبعيداً عن موضوعية تاريخ الفكر الديني. أن ملايين البشر يعدون الأفكار الدينية نصاً إلهيّاً.

إزاء خطورة هذه الظاهرة. وما يمكن أن يترتب عليها من نتائج وآثار. توضيحاً لطبيعتها وتأصيلاً لجذورها. وتنقيباً عن روافدها وبحثاً عن دوافعها ومثيراتها. تحليلاً لأسبابها للوقوف على مكامن الخطر سعياً للعلاج واتخاذ ما يلزم للحد من خطورتها. أو بالأحرى القضاء عليها، وإذا كانت المؤسسات البحثية في معظم الدول الغربيّة قد قطعت شوطاً كبيراً في هذا المضمار، فإن الساحة العلميّة العربيّة لا تزال خالية من الأبحاث والدراسات العلميّة والقانونيّة الدقيقة التي تتناول هذه الظاهرة بالدراسة والتحليل والتقويم باستثناء بعض الدراسات التي تُعدّ محاولاتٍ قليلةً ظهرت في الآونة الأخيرة لتمثل تطوراً ملموساً في اتّجاه البحث العلميّ العربيّ لهذه الظاهرة. في السياق ذاته واجه موضوع فك الارتباط بين الفكر الديني والدين نفسه. اختلافاتٍ واسعةً وكبيرة في المجال الفقهي والثقافي والاجتماعي. بل وحتى في المجال السياسي والقانوني. في معالجة هذه القضية بصفة حيادية.

ومن منظور سيسيولوجيّ لموضوع الأفكار الدينية. نلحظ أن كثيراً من هذه الأفكار أدت إلى خروج النسق الاجتماعيّ عن حالة التوازن. ونتيجةً لهذا يصبح المجتمع في حالة قلقة وغير مستقرة. في بيئة مُهيأة لنشوب التطرف والعنف. بالتالي فإن الفئات التي تنخرط في العنف. هي تلك الجماعات التي تعيش على هذه الأفكار. أي التي تخضع بصورة كاملة لآليات صاحب الفكر.

لقد انتشرت في الثقافة الغربيّة منذ القِدم الفكرة الرائجة بأن الدين يُسبب العنف. وإذا لم يكن الدين سبباً للعنف فإنه على الأقل عامل يُسهم في العديد من الصراعات في التاريخ الإنسانيّ وبحسب رأيهم: فإنَّ جُل فكرة الغرب هذه اتّجاه الدين تأتي بسبب العديد من الصراعات والحروب الدموية في التاريخ القديم منذ الحرب المقدسة والحملات الصليبية. ومحاكم التفتيش. وترى الثقافة الغربيّة أن الدين قد شرعن لاضطهاد الفقراء والنساء. ونتيجةً لهذا فقد أعدَّ الغرب الدينَ متورّطاً في المحافظة على البنية الاجتماعيّة للعنف. ومع بدايات القرن الحادي والعشرين كان استعداد رجال الدين لمباركة أيّ حرب تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكيّة يُمثّل دليلاً آخر على نزوع الدين نحو العنف. بالإضافة إلى ذلك الإرهاب الذي تمارسه بعض المجموعات المرتزقة والحركات المتطرفة والأصوليون المسلمون. عندما أقحمت هذه التيارات الدين أيديولوجياً بالسياسة. بلا شك فنحن أمام مجموعة كبيرة من الأيديولوجيات والممارسات والمؤسسات: الإسلام والماركسيّة والرأسماليّة والمسيحية والقوميّة والكونفوشية واليهودية. والدولة القوميّة والليبرالية والعلمانية والهندوسية وغيرها. بيد أن جميعها يُمكن أن تدعم العنف تحت ظروف محددة (الأفكار).

وتأسيساً لما تقدّم فإن أسطورة العنف الدينيّ هي الفكرة التي تقول "إن الدين بما هو سمة عابرة للثقافة والتاريخ والحياة الإنسانيّة. مختلف جوهريّاً عن السمات العلمانية كالسياسة والاقتصاد. لأنه يميل ميلاً خاصًّا وخطراً نحو العنف. ومن ثَمّ لا بدّ من كبحه ومنعه من الوصول إلى السلطة العامة" (من كتاب أسطورة العنف الدينيّ: الايديولوجيا العلمانية وجذور الصراع الحديث. الكاتب وليام كافانو ص٧)

ولكن الأسطورة هذه ليست قائمة على حقائق إمبريقية عملية. وإنما هي بناءٌ أيديولوجيٌّ يُشرعن أنواعاً معينة من السلطة. فقضية أن الدين يمتلك نزوعاً خاصًّا نحو العنف. فهي تخدم أهدافاً محددة لمن يروج لها في الغرب. فعلى المستوى المحليّ استُغلت هذه الأسطورة في تهميش أنواع معينة من الخطابات ذات الطابع الدينيّ وعلى مستوى السياسة الخارجيّة والعَلاقات الدوليّة تساعد في تعزيز بعض المواقف الغربيّة وتسويغ سياستها في العالم غير الغربيّ وتحديدا في العالم الإسلاميّ الذي يقع جوهر الخلاف بينه وبين الغرب في رفضه لإقصاء الدين من المجال السياسيّ.

الجدير بالذكر إن الأفكار ليست ظاهرة جديدة خاصةً في العالم المعاصر. بل هي ظاهرة قديمة قِدم العالم الذي نعيش فيه. لذلك ترى حضور الأفكار في كثير من الخرافات والأساطير القديمة. بيد أن هذه ظاهرة تمسنا في حياتنا اليوميّة. لهذا نجد العالم بأسره محاطاً واقعيًّا بظاهرة الأفكار بل غارق فيها. لقد تمكن الفكر أياً كانت اتجاهاته وميوله. من أن يفرض نفسه موضوعيًّا في الخطاب اليوميّ لعصرنا الراهن. وانتشر في كل مظاهر حياتنا. وعلى مستويات عالمية. لاسيما أن العَلاقات الدوليّة وبسبب الأفكار وأزمة الفكر قد أصبح قسم كبير منها يتسم بعلاقات عنيفة وعدوانية تتجسد في شكل حروب وحشية متواصلة وقاسية. تحولت في أحيان كثيرة إلى حرب عصابات لا تُبقي ولا تذر. يمارس فيها الإرهاب السياسيّ والاضطهاد الأيديولوجيّ.

لقد أكد كثير من الباحثين إن قِدم ظاهرة العنف سببها الفكر. بالرغم من اختلاف أشكاله وتنوُّع تجلياته في المجتمعات. وكان لفلاسفة العقد الاجتماعيّ وخاصةً (هوبز) رأيٌ في موضوع العنف. فيرى هوبز أن حالة الطبيعة هي حالة صراع وحرب الكل ضد الكل. وجعل من العنف عنصراً أساسيًّا في النظريّة السياسيّة.

وفي سياق نقده لنظرية العقد الاجتماعيّ يرى الفيلسوف الاقتصادي والمؤرخ الإسكتلندي (ديفيد هيوم) إن القوة والحرب هي ممارسة منظمة للعنف الجماعيّ. وإن المنتصرين والغزاة هم الذين تمكنوا في لحظات تاريخيّة معينة من إخضاع مجموعات بشرية لسلطتهم. وكوّنوا حكومات. وأقاموا دولاً. ذلك هو الواقع الذي تثبته الحقائق التاريخيّة. أما (هيجل) فقد أخذ العنف لديه شكله الأقصى. فأعطى الحرب قيمة أخلاقية وروحية. والحرب. من وجهة نظره. هي التجربة التي يستطيع فيها الإنسان تجاوز طبيعته الحيوانية ونفيها من خلال مجابهة الموت.

متأثرة بالطلب في رمضان... أسعار الفروج تصل إلى أكثر من أربعين ألف ل.س

قامشلو/ علي خضير ـ بالرغم من إصدار المجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا قراراً بتحديد سعر الفروج المذبوح منه والمقطّع، إلّا أنَّ بعض أصحاب المحلات والتجار لا زالوا يخترقون السعر المحدد ويبيعونه بأسعار أعلى من ذلك، شكاوى أهالي قامشلو تتزايد، والتجار يوضحون سبب الغلاء، بالإضافة لدور شعبة تموين قامشلو بحق المخالفين.

أحمد العبوسي

آزاد حسين

محمد البكر

يُقبِل الأهالي بشكلٍ كبير إلى شراء مادة الفروج في شهر رمضان المبارك. كون سعره أصبح الصديق الوحيد لدخل الفرد. في ظل الارتفاع الباهظ لأسعار اللحوم الحمراء. ولكن يستغل التجار والباعة إقبال الأهالي على مادة الفروج. ويقومون برفع الأسعار بشكلٍ همجي وعلى عاتق أنفسهم.

استغلال فترة شهر رمضان بزيادة الأسعار

وبعد صدور التعميم من قبل الإدارة الذاتية الديمقراطية المذكور أدناه. إلا أنَّ أصحاب المحلات يبيعون الفروج بأسعار تصل لـ (٤١٠٠٠) ليرة سورية للكيلو الواحد. وحول هذا الموضوع أوضح المواطن "محمد البكر" من أهالي حي قدور بك. لصحيفتنا. أنهم يُقبلون على شراء الفروج بشكلٍ متواصل في شهر رمضان. على الرغم من غلاء سعره. وبيعه بأسعار تتراوح بين الـ (٣٨ ـ ٤١) ألف ليرة سورية. ولكنه الأقل سعراً من بين أصناف اللحوم. التي وصل سعرها إلى المائتي ألف ليرة سورية.

وأضاف: "إنَّ تلاعب التجار بأسعار الفروج وزيادتها على السعر المحدد من قبل الإدارة الذاتية الديمقراطية. يُعتبَر خرقاً للقانون وإهانة للمواطنين. وبشكلٍ خاص في هذا الشهر الفضيل. ويجب محاسبتهم من قبل المسؤولين. والوقوف على هذه الظاهرة. وليس فقط لأسعار الفروج إنما لجميع المواد الغذائية".

ومن جهته بين المواطن "آزاد حسين" من أهالي حي الهلالية في مدينة قامشلو: "أنَّ التسعيرة الجديدة للفروج مُكيلة بعض الشيء على أغلب الأهالي. ولكن نتمنى فقط أن يلتزم التجار بها وبأسعار المواد بشكلٍ عام. فهم يتعدّون على الأسعار المحددة لجميع المواد الغذائية. وبشكلٍ خاص في شهر رمضان".

وزاد: "تلجأ في شهر رمضان إلى استهلاك الفروج. لأنَّ اللحوم الحمراء أصبحت معدومة من موائدنا بسبب الغلاء الكبير لها. ولكن لحقنا الاحتكار على الفروج أيضاً. وبشكلٍ خاص في شهر الصيام لحاجة جميع الأهالي له".

واختتم المواطن "آزاد حسين" حديثه: "نتمنى من الجهات المسؤولة الوقوف على هذه الأمور. ومراقبة احتكار الأسعار. ولو بالتزام البائع بالتسعيرة المحددة".

سبب استيراد الفروج وأسعاره المرتفعة

وعن سبب ارتفاع سعر الفروج أوضح التاجور رئيس اتحاد الفروج فراس محمد: "سوق الفروج عبارة عن عرض وطلب. حيث يُباع الفروج في مدينة منبج بسعر (٢٤٠٠) دولار للطن الواحد. ويصل لمدينة قامشلو بسعر يصل إلى (٢٦٠٠) دولار، أي أنَّ الكيلو يبلغ (٣٩٠٠٠) ليرة سوريّة وبدون أية أرباح للتاجر. ناهيك عن المصاريف التي تقع على عاتق التاجر. وما يستهلكه هذا الفروج. كما يصبح هناك حالات موت في ظل وجود بعض الأمراض. وكل هذه المعوقات تقلّل من الأرباح".

كما أشار محمد إلى أنَّ السبب في استيراد الفروج من منبج. هو قلة وجود تربية له في المنطقة. وذلك لارتفاع تكاليفه وصعوبة العناية به وتوفير مستلزماته. وبشكلٍ خاص في فصل الشتاء. حيث يتعرض الفروج لأمراض عديدة بسبب البرد.

ونوَّه التاجر فراس محمد أنه يوجد تربية للفروج في الوقت الحالي في منطقتنا. وسيكون هناك تحسّن كبير لأسعار الفروج في الأيام المقبلة.

دور وآلية شعبة تموين قامشلو

وعما يتم اتخاذه من إجراءات بحق المخالفين بسعر الفروج. بيّن لنا العضو في شعبة تموين قامشلو "أحمد العبوسي" الآلية التي يتبعها تموين قامشلو. والتي ترتكز على مراقبة الأسواق وحماية المستهلك.

طريقة المخالفات

وكشف أنه من المشاكل التي ظهرت في الآونة الأخيرة وعلى الأخص في شهر رمضان. إقبال الأهالي على شراء مادة الفروج بشكلٍ مكثف. والذي أدى إلى استغلال التجار والباعة هذه الحالة بسبب الجشع. كما قاموا باحتكار المادة. مما خلق زيادة في سعر الفروج كنتيجة دنيا لهذه المشكلة.

وبين أنَّ دورهم كتموين قامشلو يتمثل بمراجعة المحلات والمذابح المسؤولة عن بيع الفروج للمواطن. ويتم السؤال عن فاتورة الشراء لتتم مقايضة السعر المعلن عن فاتورة البيع.

كما وأوضح أنه هناك بعض المحلات أو التجار لا يعلنون عن الأسعار. ولا يقومون بتزويد شعبة التموين بفواتير الفروج. وفي هذه الحالة تتم مخالفتهم لعدم إعلان الأسعار. وأكد إلى أنَّ بعض أصحاب المحلات قاموا بإغلاق محلاتهم. لعدم قبولهم بالسعر المحدد للفروج الحي. والبالغ (٢٨٥٠٠) ليرة سوريّة.

وعن المخالفات التي تتعلق ببيع مادة الفروج. نوه العبوسي أنها ارتكزت على السعر الزائد: "في حال كشف زيادة السعر عند أي بائع. نقوم حينها بضبط الكمية ومحاسبة البائع ومخالفته. بدفع مبلغ بذات السعر الذي باع به. وبحسب الكمية التي باعها أيضاً من الفروج. وفي حال تجديد المخالفة تتم مضاعفة المبلغ المحدد. وقد تصل إلى تشميع المحل أو المذبح".

كما وكشف عن عدد المخالفات في شهر رمضان. حيث أنها بلغت (١٥) مخالفة إلى هذا اليوم.

ويُشار إلى أنَّ الإدارة الذاتية الديمقراطية أصدرت تعميماً جديداً في يوم الأربعاء الفائت بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٣. حددت فيه أسعار الفروج المذبوح والمقطع للكيلو غرام الواحد. والمتضمن التالي:

الفروج المذبوح: ٣٥٥٠٠. فخذ كامل: ٣٥٥٠٠. جناح كامل: ٣٥٥٠٠. رقبة+ قفص: ١٤٠٠٠. صدر شيش ٥٤٠٠٠. صدر بعظم ٤٤٠٠٠. قوانص ١٤٠٠٠. كبدة ٤٠٠٠٠. فيما تمَّ تحديد تسعيرة سابقة للفروج الحي وهي (٢٨٥٠٠) ليرة سورية للكيلو.

ظهور حالات من الصدأ الأصفر في بعض حقول القمح

بينت مديرية وقاية النبات في هيئة الزراعة والري في مقاطعة الجزيرة ظهور إصابات محدودة بمرض الصدأ الأصفر ببعض حقول القمح في نواحي تل حميس وتل كوجر وتل براك بداية. خلال الكشف على هذه الحقول من قبل أقسام الوقاية.

وبحسب المكتب الإعلامي لهيئة الزراعة والري لشمال وشرق سوريا: أن المديرية نوهت إلى اتخاذ بعض من الإجراءات التي يجب على الأخوة المزارعين اتباعها حيث ببداية إصابة المرض تكون على شكل بؤر صغيرة ولعدم توسعها وتفشيها في كامل الحقل دعت الوقاية إلى اعلام أي قسم وقاية تابع لمديرية الزراعة والري في كل ناحية لإعطائهم توجيهات وهي استخدام المكافحة الكيميائية (المبيدات الفطرية) وهي (ازوكسي ستروبين مع دايفينوكونازول).

والجدير ذكره أن الظروف الجوية الحالية ملائمة لانتشار وتفشي المرض فيجب على كل مزارع أخذ الحيطة والحذر حيال هذا المرض.